

المؤرخ
فايز قوصرة

جولة في متحف ادلب

مدونة أبو عبدو

النسخة الالكترونية

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩ م

المقدمة

(جولة في متحف إدلب)

اختـرت هـذا العنـوان لمشـروع كتـابي حـول المتحـف، كونـه الأقـرب إلـى قلبـي بعـد متحـف أنطاكيـة ،ومعـرة النعمـان. تـرددي إليـه, وسـرقته فيمـا بعـد, دفعـاني إلـى وضـع هـذا الكتـاب, وبـذلك أسـجل صـفحة حضـارية فـي تـاريخ المحافظـة, فـي توثيـق تراثهـا, لـيس فقـط المواقـع, بـل حتـى المتـاحف . اختـرت هـذا العنـوان لألمـي الشـديد فـي إن معظـم مـا كـان موجـوداً فيـه قـد سـرق, ولـم يبـق إلا اليسـير... لـذا أردت توثيـق مـا كـان فيـه, وممـا كنـت قـد شـاهدته, ليكـون فـي ذاكـرة الأجيـال القادمـة. تراثنـا ينهـب أمـام أعيننـا, ونحـن نسـير نحـو الجهـل بـه بكل أسف. لعل هذا الكتاب يكون وثيقة لكل دارس في تراثنا.

كـان المتحـف يحتـوي علـى أجنحة(الكلاسـيك- الـتلال- جنـاح إبـلا) لقـد حافظـت علـى المشـاهد أمـامي, وقمـت فـي دراسـته لعلـي قـد حققـت شـيئاً, حتـى لـو أخطـأت يعتبـر كتابنـا هـذا هـو الأول محليـاً فـي توثيـق متحـف إدلـب الـذي دخـل التـاريخ, ولم يعد بكل أسف ؟!

الـذي وضـعني فـي حيـرة, فـي إن بعـض اللقـى لـم تكـن معرفـة, ولا يـذكر مصدرها. لذا اجتهدت بنفسي قدر استطاعتي, ولعلي أصبت في بعضها..

قسـمت الكتـاب إلـى فصول،وضـعت فيهـا كـل مـا اسـتطعت توثيقه،سـواء كانـت داخـل المتحـف ،أو فـي الحديقـة.في المسـتودع لقـى أخـرى لـم تعرض،فهـل سرقت ،أم لا؟

لست أدري!

فايز قوصرة-ادلب-سورية-٢٠١٩م



المؤلف في المتحف

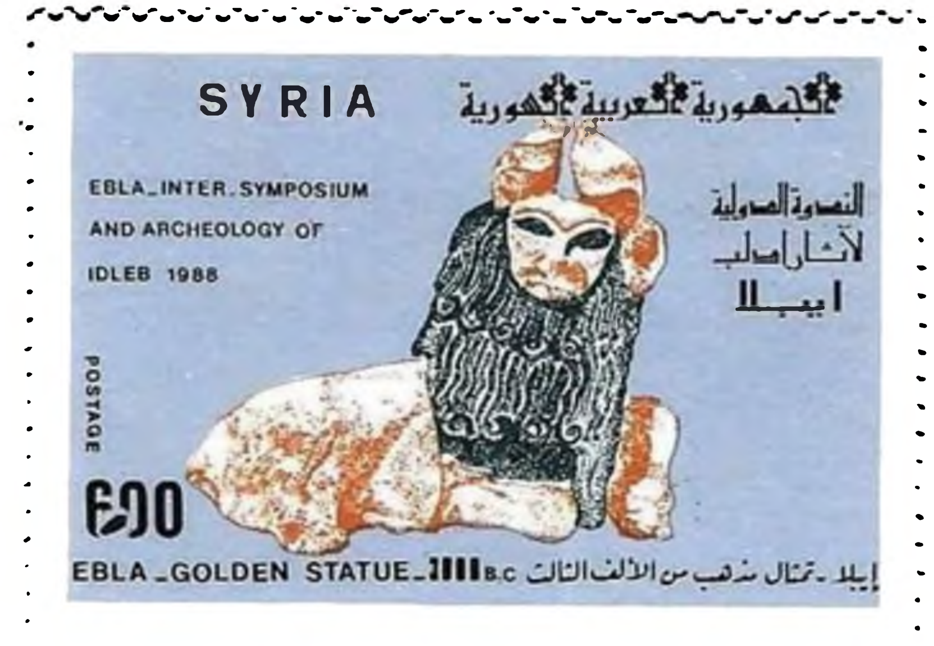
تمهيد وإنشاء المتحف

لعل جمع اللقى الأثرية قد كانت هواية بعضهم في البيوت كزينة, وتباهى في غرفهم.. لكن أول نصب أثري تم وضعه في إدلب هو تيجان وعواميد مصدرها بكفالون (غرب إدلب ٣كم)عرضت عند باب الثكنة العسكرية من قبل الفرنسيين في اربعينات القرن العشرين. تأخرت فكرة إنشاء المتحف, لعدم وجود مكان مناسب له ..

كانت اللقى المكتشفة في المحافظة ترسل إما إلى متحف دمشق, أو حلب(تيجان من داحس وتماثيل من تفتناز).

لكن بعد اكتشاف إبلا, وازدياد اللقى, ثم طرح أين سيوضع الجديد؟ وبمساعي من البعثة الإيطالية في تل مرديخ(إبلا) وبدعم ثقافي ومادي, تم الشروع عملياً لإنشاء متحف إدلب وتم ذلك عام١٩٨٩م

تم الافتتاح بندوة دولية بعنوان((الندوة الدولية لتاريخ محافظة ادلب وآثارها٢٥-٢٨ أيلول ١٩٨٩م) وتم توثيقها في عدد خاص من مجلة الحوليات الأثرية السورية العدد الصادر عام ١٩٩٠م برقم٤٠. كنت قد عينت عضواً في اللجنة الدولية


SYRIA
الجمهورية العربية السورية
EBLA_INTER. SYMPOSIUM
AND ARCHEOLOGY OF
IDLEB 1988
الندوة الدولية
لآثار ادلب
ايبلا
POSTAGE
600
EBLA _GOLDEN STATUE_
إيبلا - تمثال مذهب من الألف الثالث


متحف ادلب
IDLEB MUSEUM





صور لمتحف ادلب

مساحة المتحف٢٥٠٠متر مربع،ومساحة البناء الطابقي١٥٠٠متر مربع ..تحيط به حديقة تم عرض لقى كثيرة فيها...

الطابق الأرضي : ويشمل المدخل الرئيسي وغرف الاستعلامات والحراسة وبهو يضم مجسم لمبنى المتحف مع عروض للأزياء الشعبية بالمحافظة وكذلك صالتين لعرض القطع الأثرية - . الصالة الأولى : تضم الآثار الإسلامية من فخاريات وخزفيات وزجاجيات وذهبيات وفضيات

. - الصالة الثانية : وتضم الآثار الكلاسيكية والفسيفساء وتعود بفترتها الزمنية من القرن الأول قبل الميلاد إلى القرن السابع الميلادي - وقاعة

الطـــابق الثـــاني : ويحتـــوي علـــى صـــالتي عــرض... الصـــالة الأولـــى (إبـــلا) وتضـم جنـاح (ابـلا) بكافـة اللقـى الأثريـة والـرقم المسـمارية والأحجـار الكريمـة والـذهبيات والبرونزيـات والفخاريـات والحجريـات التـي تـم العثـور عليهـا فـي مملكـة ابـلا . - الصــالة الثانيــة +(المنــوع) تضـم مــاتم العثـور عليــه مـن لقــى أثريــة متنوعــة ومتعـددة تعـود بفترتهـا الزمنيـة مـن الألـف الثـامن ق . م وحتــى الفتـرة البيزنطيـة - وهـي مـن مكتشـفات بعثـات التنقيـب الأثـري العربيـة السـورية - والسورية الأجنبية المشتركة بمواقع :

(داحس - تل الكرخ - تل عري - تل المسطومة - تل آفس - مدفن سراقب ..





صور في الداخل ..تيجان وخزانات العرض

الفصل الأول

جناح إبلا

لابد لنا من عرض صور لصالة إبلا التي كانت هي الأهم فيه....



صالة إبلا



عرض لأرشيف الرقم كما اكتشف

القسم الأول :الجرات،والأطباق :

هي غنية بالجرات للتخزين وخاصة للزيت ،نبدأ بعرض الجرات المميزة



جرات في صالة إبلا	جرات إبلا في الطابق الأرضي

الجرة الملونة برسوم الماعز:

في متحف ادلب جرة بفوهة على شكل طائر مصدرها إبلا تعود إلى الألف الثاني ق.م هي من الفخار بارتفاع ٣٢سم وقطر ٢٢.٥سم لها عروة بشكل جديلة مزينة بخطوط هندسية بينها رسوم لحيوان الماعز تتميز بفوهتها التي على شكل طائر . سميناها هكذا لكونها رسم عليها من الأعلى إلى الوسط رسوماً باللون الأحمر و الأصفر اشكالاً حيوانية وثلاثة شرائط ،يليها حقل رسوم مختلفة ،عروتها الجميلة على شكل ضفيرة مجدولة .هي ترقى إلى الألف الثاني ق.م هي في متحف إدلب





جرات من إبلا في المتحف	جرات من إبلا في المتحف
جرة الرسوم الملونة/الماعز	جرة الرسوم الملونة/الماعز

جرة نادرة في إبلا:

هـي صـغيرة الحجـم، لكنهـا كبيـرة فـي دلالاتهـا علـى شـكل كرة(قنبلـة بلغـة اليـوم) فـي الوسـط يلفهـا زنـار زخرفـي متـدرج، فـي الوسـط علـى شـكل معـين، هـو فـي أعـلاه ثـلاث أثاليـل ،وفـي الأسـفل ثـلاث فـي دلالـة إلـى التثليـث يعلـو غطاؤهـا نحـت نـافر للبوتين(اسـدين) سـنجد مثـيلاً لهمـا كـوجهين لأسـدين فـي ألالاخ- تـل عطشـانة فـي سـهل العمـق، وهمـا فـي متحـف هاتـاي /أنطاكيـة ممـا يشـير إلـى أن ديانـة إبـلا قـد انتقلـت إلـى ألالاخ . هنـاك فتحـة للشـرب يبـدو إنهـا كانـت تسـتعمل فـي التطهيـر والطقـوس الدينيـة فـي المعابـد. كمـا يوجـد جـرة لهـا زنـار مزخـرف في الوسط مكتشفة في القصر الملكي ١٧٠٠-١٦٠٠ق.م



جرة نادرة بوجوه حيوانية	جرة الزنار
فوهات الجرات	جرة على شكل صدفة

كما يوجد جرة على شكل صدفة ،و لعلها لحفظ الدواء ،أو العطور

الجرة الكبرى والأواني :مكتشفة في إبلا القصرG ترقى إلى ٣٥٠٠ق.م هم في متحف إدلب هم جرة ماء أو زيت وكاس وابريق شاي وقدح



جرات واطباق من إبلا	جرات واطباق من إبلا

جرات إبلا	
جرة وصدفة	أطباق في ٣قواعد

١

الجرة الأجمل في تراثنا:

لعل من أجمل جرات إبلا تلك التي هي مزينة بتماثيل الربة الأم وترقى إلى الألف الثاني ق.م من الفخار ١٤,٥×٢٠,٧ هي في متحف ادلب. هذه الجرة زخرف قسمها العلوي بصف من الدمى البشرية التي تمثل الربة الأم عارية، أياديها ممدودة وتتزين بأطواق تحتها صف من الطيور نفذت بطريقة اللصق. مكتشفة في القصر الملكي الغربي بإبلا. ..هناك أخرى مثلها ،ولكن هي تمد يديها،بينما الأخرى تمسك بثدييها..الثالثة ا لأشكال البشرية غير مرتبة كالسابقتين ،وليس فيهاربة مميزة كالسابقتين.

ماهو تفسيرها؟ برأي إن كانت تستعمل للزيت أو للماء فهي للتبرك ،كل من يشرب منها فلتحل البركة عليه ..كل هذا يؤكد على ان الدين في إبلا قد كان قوياً في المجتمع الإبلائي ،كيف وعندهم التوحيد موجود !



جرة عليها دمى	جرة تمثل الربة الأم

جرة فخارية عليها طبعتي ختم ملكي :

هـي لـولي العهـد مـن القصـر الملكـي الغربـي الصـغير. ترقـى إلـى١٦٥٠-١٦٠٠ق.

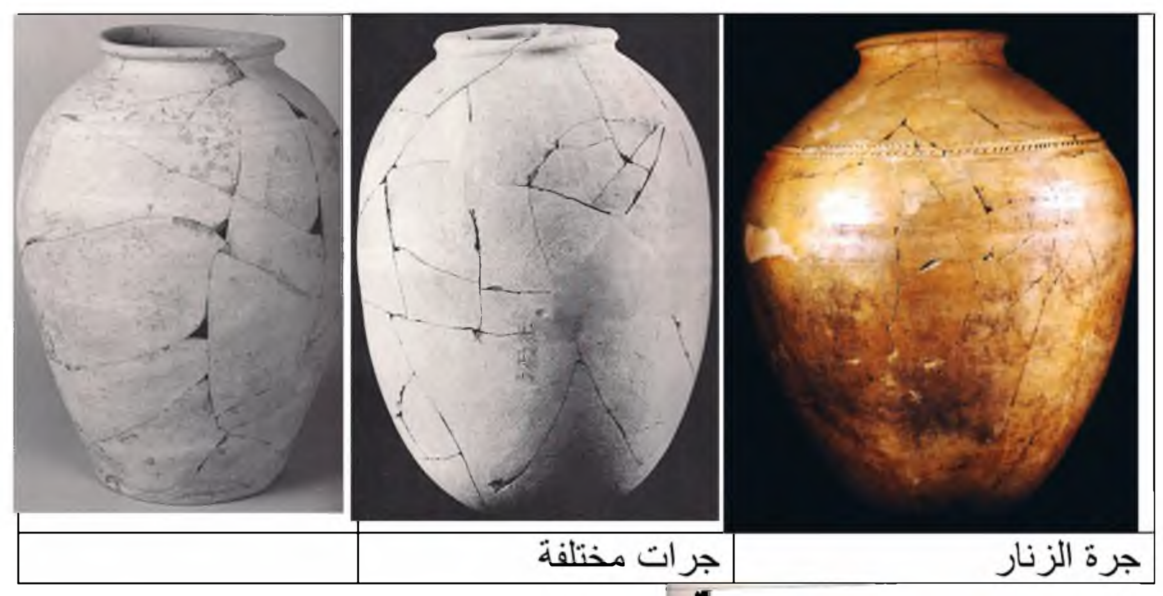


جرات من إبلا | جرات من إبلا



جرة الختم الملكي

الأبـاريق الكيليكيـة: منتفخـة الجسـم وذات عنـق ضـيق طويـل وقبضـة مجدولـة، وعليهـا تزينـات بـاللون الأحمـر علـى شـكل خطـوط محيطيـة بجسـم الجـرة فـي الوسط توجد رسوم لغزلان ذات شكل مميز.



جرة الزنار	جرات مختلفة	





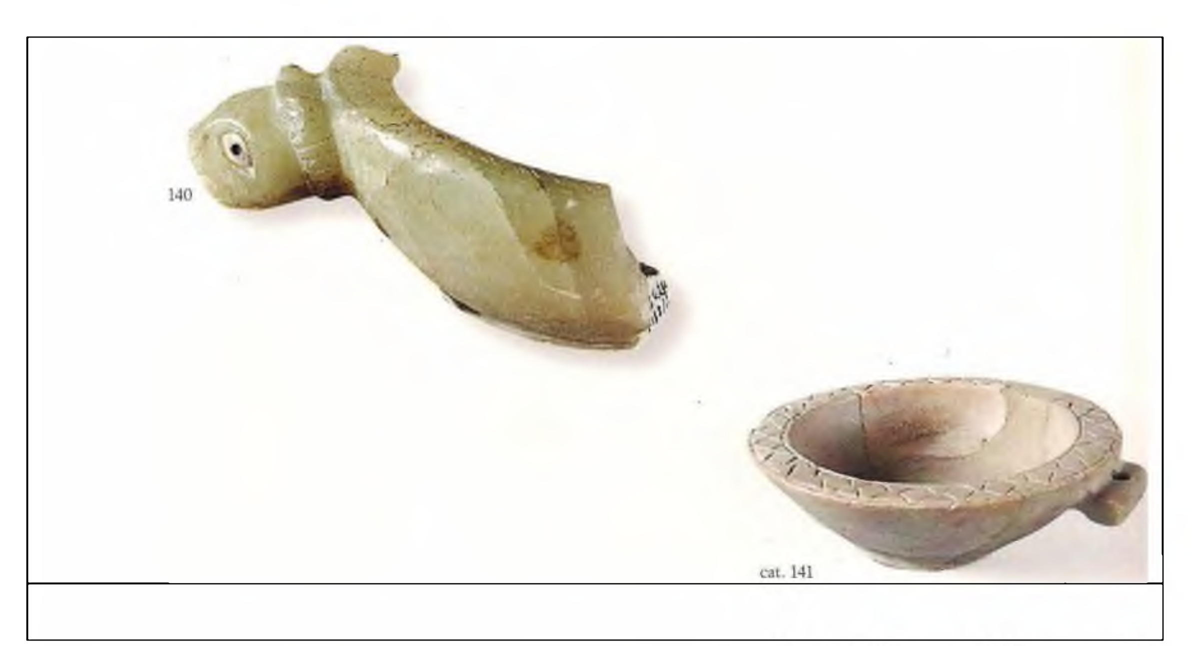
فخاريات متنوعة	فخارية/مزهرية	جرات لحظة

الاكتشاف	وقاعدة طاولة	
		
فخارية ملونة	جرة من القصر ج	فخاريات إبلا في المتحف

طبق ب ٣رؤوس:

الجرات الأربع والوزة: مصفوفة خلف الوزة وكأنهم أولادها في رمز إلى الماء والخير،أو إنها تسير نحو الماء لتعبئة الجرات ..مكتشفة في النيكروبول الملكي-ضريح السيد-١٧٥٠-١٧٠٠ق.م...كما يوجد أطباق فشكل حيواني ورسوم عليها..



القسم الثاني-الرقم في إبلا:

عــرض بعضــها كمعاهــدات دوليــة،ومعجم إبلائـــي –ســـومري مكتشــف فـــي القصرج يرقى إلى عام٢٤٠٠-٢٣٠٠ق.م







الصورة (   ) إبلا - رقيم معاهدة أبارسال في القصر الملكي(ج)حوالي ٢٤٠٠ق.م (متحف ادلب)

الصورة (   ) إبلا - رقيم توزيع فضة و إكساء من أجل القصر (ج) ٢٤٠٠ق.م (متحف ادلب)

الصورة (   ) إبلا -رقيم امتحان في القصر الملكي (ج) حوالي ٢٤٠٠ق.م (متحف ادلب)

رقيم المعجم الإبلائي

القسم الثالث -التماثيل والنحوت البازلتية:

في متحف ادلب تمثال من البازلت يرقى إلى عام١٨٥٠ق.م مكتشف في إبلا قديمثل رجلاً من الحكام، كونه وجد في رواق معبد هام جداًفي المدينة(بي٢)،مع أجزاء من تمثالين من البازلت ايضاً لملك جالس والملكة واقفة. ولابد أن هذه التماثيل الثلاثة قد كانت قائمة كلها في الأصل في معبد المدينة الكبير المكرس للآلهة عشتار،التي كانت مقترنة بالحماية الآلهية للملكية.إن هذا التمثال سلم من نهب مورشيلى الأول الملك الحثي عام١٦٠٠ق.م والنهب الذي بعده





تمثـال رأس مـاعز: مكتشـف فـي إبـلا مـن البرونـز، يظهـر رأسـه ومقدمـة جسـمه مســتلقية علــى الأرض بينمــا وســطه و جــزؤه الخلفــي علــى شــكل قلــم ارتفاعه٦،٧سم.

وطولـه ١٣سـم وعرضـه ٣،٢سـم عينـاه نزلـت بالصـدف والـلازورد .يعتقـد إن سـيد المـاعز يتعلـق أمـره بالكـاهن الأكبـر رشـف إلـه النـار والطـاعون (بـل المـاء) الذي كان رمزه تيس الماعز



تمثال رأس ماعز

تمثـالان فخاريـان: اكتشـفا فـي إبـلا فـي القصـر الملكـي(G) المركـز الرئيســي مـن السلالة الثالثة .من الفخار

١٤،٥×٤،٥×٢×٢،٥سم و ١١،٥×٨×٣،٥ سم

همـا فـي متحـف إدلـب اليمنـى تشـبه التـي فـي معبـد العيـون فـي تـل البـراك فـي القسم العلـوي ،لكـن هنـا ذات نقـط علـى الأذنـين المـرتفعين وكأنـه يرمـز للأرنـب .وعنـق بثلاثـة سـنابل منقطـة ،مـع رداء نصـفي كحـزام مـنقط الثـاني أطـول بغطاء على الرأس ساتراً جانبي العنق وأنف طويل ،وعينان فارغتان .

فـي عنقـه رمـز لطـوق الرقبـة ،وعلـى صـدره رسـم لصـليب مائـل بينـه نقطتـان فارغتان .هل هما نذران للكاهن والمعبد ؟

منحوتة خشبية لرجل من إبلا: هي متفحمة تعود إلى٢٣٠٠ق.م...



منحوتة لمحاربين	منحوتة خشبية



منحوتة وجه إنسان و حيوان



التماثيل البازلتية:

تمثال الملك الجالس:

في متحف ادلب من البازلت مصدره ابلا..مكتشف في المعبد بي ٢ pيرقى إلى١٨٥٠-١٧٥٠ ق.م .ارتفاعه ١٠٨سم وعرضه ٤٢سم ..ذو طاقية محززة لابساً رداء يدل على الوقار،لكنه مطرز فوق صدره..و عليه ما يشبه حزام جلدي(مقبض)، يمسك العلبة أورسالة في يده واليسرى على ساقه،... ولعله يعطي مكافأة لرسول أحضر له الرسالة . ارجح يمثل أحد رؤساء الوزراء أو لملك إبلا في حالة استقبال دبلوماسي٠الكرسي الحجري عليه نحت لآثاليل مستطيلة.



تمثال الملك الجالس

تمثال الملك الجالس

تمثال الملك الجالس مع شمعدان

تمثال الملك الجالس مع شمعدان



تمثال الملكة الواقفة

تمثال الملكة الواقفة

تمثال الملكة الجالسة بلا رأس

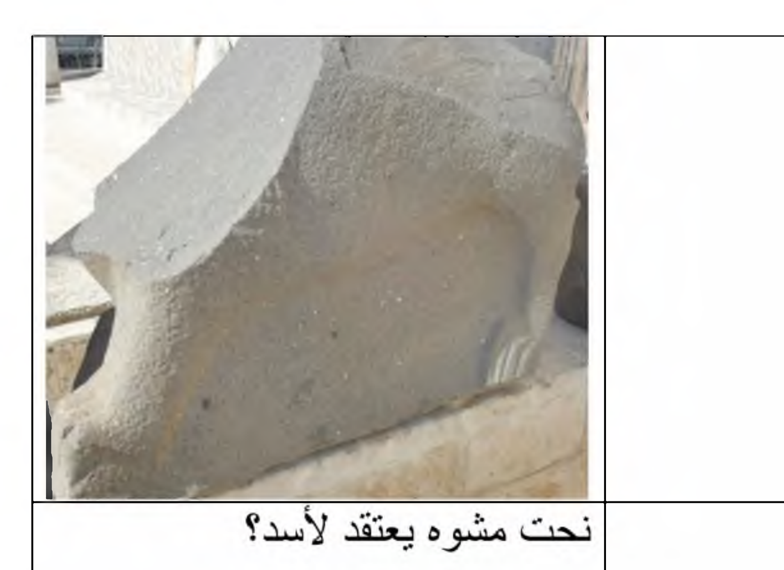
تمثال الملكة واليد الحاضنة

تمثال الملكة الواقفة:

في صورتين مكتشف في الحقل .Pترقى إلى١٧٥٠ق.م ملامح لباسها الواضحة وحليها في معصميها ..تظهر وهي تحي ،أم هي تحية صلاة؟!...

تمثال الملكة الجالسة بلا رأس:

إبلا - من البازلت- ملامح ردائها البسيط الذي يغطي كامل جسمها إلى ما قبل قدميها. يدها اليمنى مكسورة وباق اليسرى التي عليها سترة تغطي كتفها. هناك تطريز يحيط بالثوب في الأسفل وفي الوسط، وكذلك سترة اليد..

	
	نحت مشوه يعتقد لأسد؟

تمثال الملكة واليد الحاضنة:

إبلا -من البازلت- اخترنا الاسم كونها تضع يدها اليسرى فوق ثديها واليمنى مهشم. هي بلا رأس يغطي جسمها رداء خشن نلاحظ هناك ما يشبه علبة على رسغها الأيمن.



جرن الكاهن والأسدين	جرن الكاهن والأسدين

أمـا الأجـران فقـد وضـعوا معظمهـا فـي متحـف حلب(خاصــة اجـران الطقـوس الدينية) وهذه سنوالي عرضها في كتابنا (إبلا في التاريخ الأثري)..

جرن الكاهن والأسدين:

ملامحــه واضــحة وهـو يـؤدي الصــلاة ،واضـعاً معصـميه علـى صـدره(وكأنه فـــي صـــلاة المســـلمين).. لابســـاً قبعـــة ولـــه ذقن،الأســـدان فـــي وضـــع الجلوس..وبصراحة الخشوع !

جرن الأسدين: بسيط في نحته ،ليس كالسابق ،وليس فيه نحت لشخص...

جـرن الأسـدين النـافرين: تبـدو وجوههمـا فـي حالـة الوثـب، وعيونهمـا الجاحظـة ،والأنف البارز.



جرن الأسدين	جرن الأسدين النافرين

صدر من البازلت في متحف ادلب:

مصدره إبلا عليه نحت لرداء فوقه تطريز كرداء آخر في الجانب الأيسر ..هناك نحت بازلتي لحيوان يعتقد أسد؟:كان يستعمل للنذور في المعابد ..

صدر من البازلت	نحت بازلتي لحيوان
كسيرة من معبد حدد	لوحة نحتية بازلتية مميزة

كسيرة من معبد حدد:

تعود إلى عصر البرونز الأول - الثاني حوالي ١٨٥٠- ١٧٥٠ق.م هي من البازلت ٤٦×١٨ سم مكتشفة في تل مرديخ في حقل عشتار تمثل طقساً دينياً في تقديم الشراب المقدس من قبل الكاهن الذي بيده طاس وأمامه رمز المعبد الديني(في أعلاه شكل هرمي في رمز إلى السماء) أمامه شخصان واقعان وآخر جالس رؤوسهم مهشمة

كذلك نحت بازلتي لوجه رجل بلحية وقبعة على رأسه: يبدو أنه لكاهن في المعبد من البازلت.

لوحة نحتية بازلتية مميزة :

لها شبيه في نحت الآراميين فيما بعد- تمثل حيواناً بوجه إنسان ذو لحية مجدولة في الجانبين وقلنسوة على رأسه. ترقى إلى الألف الثاني قبل الميلاد. في متحف ادلب

قطعة تزيين: مكتشفة في القصر Q من عصر البرونز الوسيط ١٨٠٠-١٦٥٠ق.م

كسيرة طبع أنموذج:

هي من حقل P2 تعود إلى ١٨٠٠-١٦٥٠ق.م هي القسم العلوي لنقش يمثل الإله رشف, ماسكاً بيده قوساً.

كسيرة من حوض: هي من البازلت من حقل D,G ١٩٠٠-١٨٥٠ق.م

شخصان في رأسيهما وأحدهما يحمل **سهما, لعلهما** محاربان



كسيرة طبع أنموذج

كسيرة من حوض

بقايا تمثال بازلتي

نصب بيكولا

بقايا تمثال بازلتي:

مكتشف في حقل P ١٦٧٥ق.م لعله يمثل لباس الخوذه فوق رأسه؟ وكأنه ضابط, أو رجل رفيع المستوى

نصب بيكولا:

من البازلت نحت لإمرأة ١٩٠٠-١٦٥٠ق.م في غطاء رأس, لها جناح وما سكة في يديها شيئاً

أما الجرن فهو من البازلت مكتشف في القصر الملكي ج/ العصر البرونز القديم ٢٤٠٠-٢٣٠٠ق.م

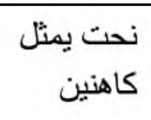
ماكنة دق الزيتون: من البازلت مكتشفة في حقل ل القصر ؟ من عصر البرونز الوسيط٢٠٠٠-١٩٠٠ق.م

نحت يمثل حيواناً في وجه إنسان:

النحت البازلتي في إبلا(متحف ادلب) الذي قد نحت أيضاً في حجر واحد لشخصين لهما ذقون وقلنسوات، لكن الملفت للنظر وجود نحت لحيوان صغير كأرنب فوق ظهر أحدهم، مما يشير إلى مفهوم الذبيحة أو التقدمة للآلهة في المعبد.للخلف باق نحت لبقية جسم انسان ،يبدو لكاهن وكأنه يمثله يقدمهم كنذر للآلهة..ترقى للألف الثاني ق.م.



نحت يمثل حيواناً في وجه إنسان	نحت يمثل كاهنين

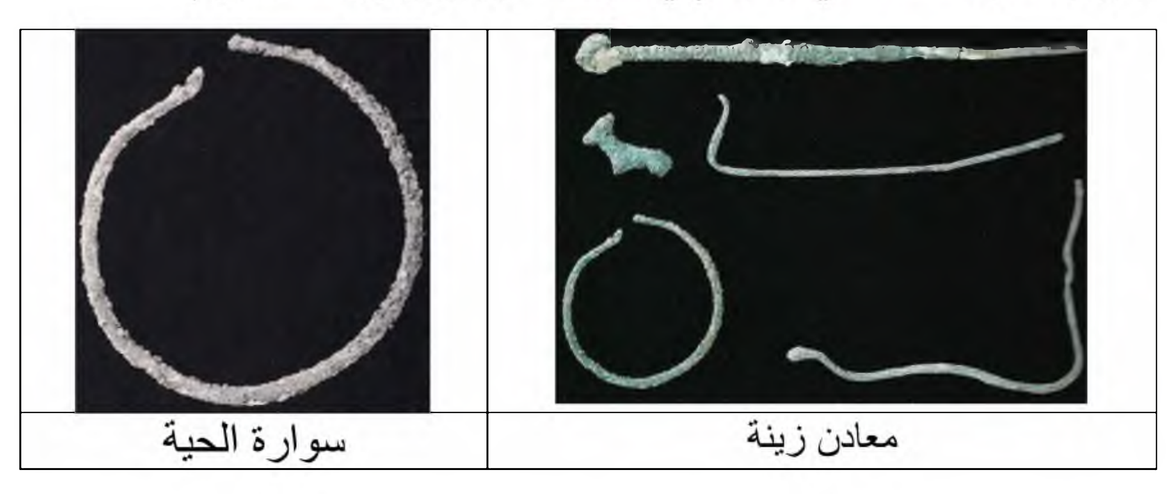

نحت يمثل كاهنين



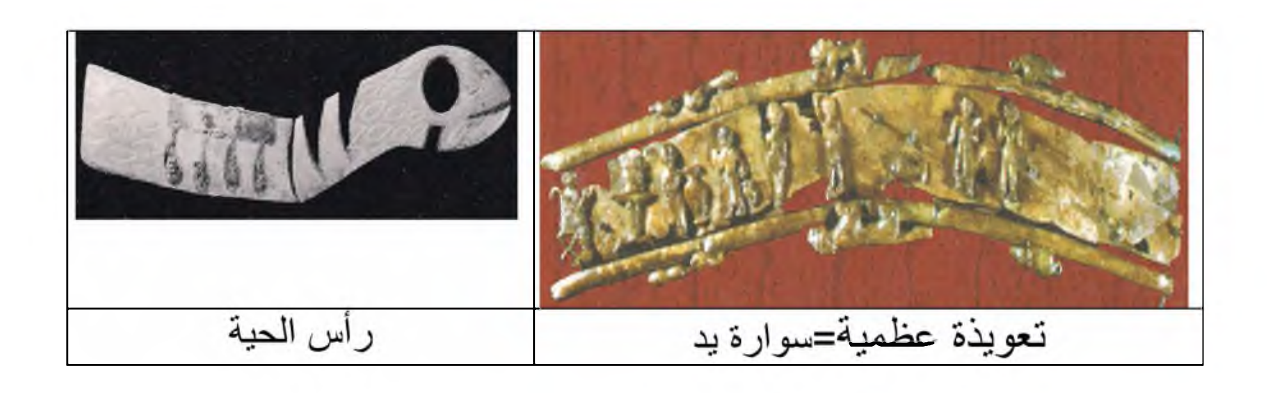
القسم الرابع-الحلي، والمجوهرات:

معظمها في متحف حلب ،والقليل في ادلب ،غير معروض ،والمصير مجهول؟!.

.سوارة الحية: مكتشفة في الحقل pفي معبد عشتار..ترقى إلى ١٨٠٠ق.م



معادن زينة	سوارة الحية

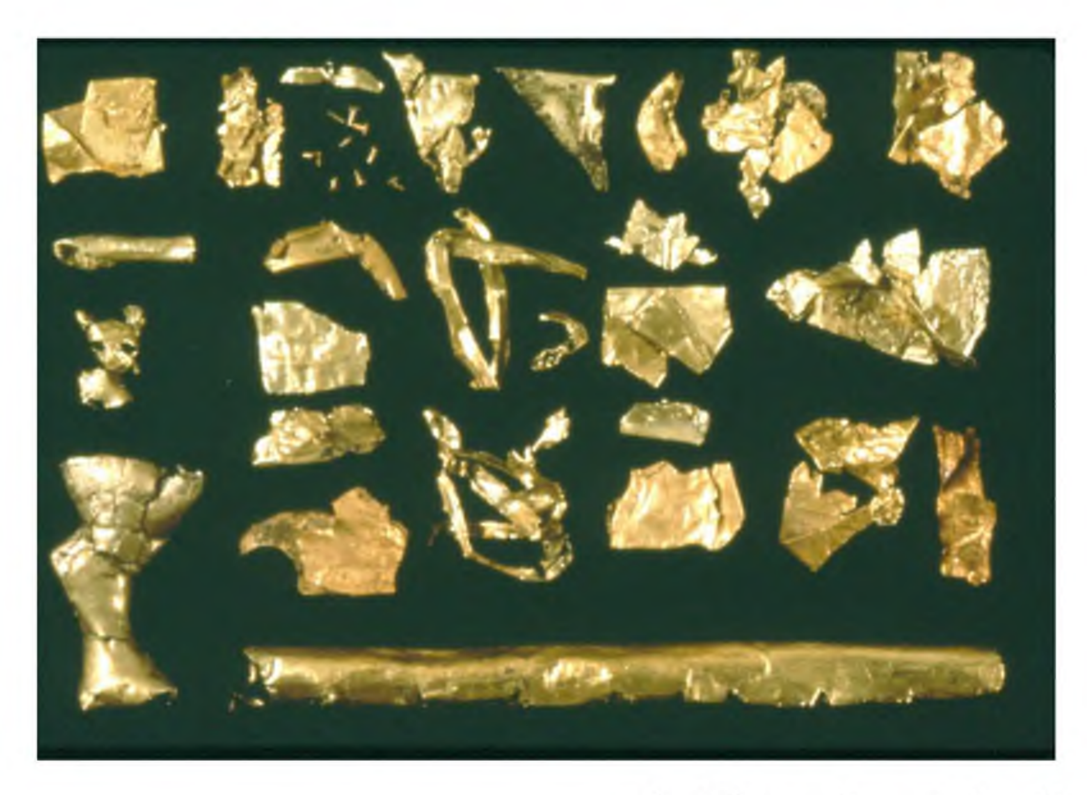


تعويذة عظمية=سوارة يد	رأس الحية

تعويذة عظمية: شرحناها في الكتاب ..لكن نعتبرها من الحلي..

مكتشفة في إبلا- قبر سيد الماعز/ الملكي طولها ٩٢/٥سم هي في متحف إدلب...

ورقة ذهب و جسم ذهبي		ورقة ذهب
لفافة ذهب و مسبحة	أزرار زينة عظمية	رقائق ذهب حين تصنيعها



القسم الخامس -النحوت العاجية:

يبـدو أن صـناعة نحـت العـاج قـد كانـت متقدمـة فـي إبـلا... هنـاك إمـرأة تظهـر فـي حالـة تأمـل, وضـفائر شـعرها الواضـحة, قـد أمسـكت بهـا فـي يـدها, مـع ظهـور تنورتهـا المزركشـة, أو إنهـا تحمـل شـيئاً ..كمـا يبـدو أن حيوانـاتهم يزينونهـا كمـا فـي لوحـة عـاج حيـوان الركـوب تحـت ذقنـه وعلـى ظهـره, كمـا نشاهد أقدام متصلة بالسرج ..نقدم بعض النحوت العاجيةللحيوانات



إمرأة في حالة تأمل	نحت عاجي للثور



نحوت عاجية للحيوانات	نحوت عاجية للحيوانات



نحوت عاجية للحيوانات	منحوتة طير



منحوتة الثور-٢٣٠٠ق.م

سلة من العاج: تعود إلى عصر البرونز القديم هي في شكل جميل كنحت نافر متدرج ومتصل هذا الفن سنجد مثله في لوحات الفسيفساء في المنطقة بعد ألفى عام ...

الرجل المحترم: هو في شكل واقف يضع يديه في صدره له قبعة ولباس مزركش من العاج مكتشف في قاعة العرش ١٧٠٠ق.م قد يكون هو أحد الحكام الكبار



سلة من العاج	**رجل بلباس مزركش**	**محارب وأسيره**

لوحات الطيور والحيوانات: هي في متحف إدلب مكتشفة في إبلا القصر الملكي G جمعت لوحات الطيور والأسود والنسور وجوهها على شكل إنساني .لعلها كانت تستعمل كتمائم



	لوحات الطيور والحيوانات

هل إبلا دولة سلمية ام حربية؟ :

في أولى الأكتشافات قيل إنها دولة سلميةغزيت من الأخرين،لكن الحفريات التالية أكدت إنها دولة كغيرهادولة سلم ودولة حرب ...

لعل هذه القطع الرخامية التي ترقى إلى عام ٢٤٠٠ق.تمثل مشاهد الحرب او الأسرى،وكما هوفي اللوحات الأشورية فيما بعد وضعت ضمن شريطين زخرفيين متوضعين على ألواح خشبية طويلة أعدت لزخرفةكسوة جدار أحد القصور في ابلا ...

قد تشير إلى إنتصارات كعادة كل الملوك في تمجيد أنفسهم ،فزينوابها جدار قصرهم كهذه المكتشفة قي القصر ج والموجودة في متحف ادلب



الصورة (   ) إبلا - لوحات من الرخام تمثل محاربين- القصر (ج) حوالي٢٤٠٠ق.م
(متحف ادلب)



الصورة (   ) إبلا-لوحات من الرخام تمثل نسور و أسود و ثيران
القصر الملكي(ج)صالة - حوالي ٢٤٠٠ق.م
(متحف ادلب)



منحوتة الثور-٢٣٠٠ق.م

محـــاربون فـــي إبــلا: تظهـــر هـذه اللوحـــات المحـــاربين فـــي إبـــلا فـــي القصـــر الملكـــيGحـــوالي٢٤٠٠ق.م هـــي فـــي متحـف إدلـب ومـن الرخـام .الملفـت للنظـر وجــود أشـــخاص بـــين أيـــديهم دلالـــة علـــى الأســـرى والخضـــوع كـــذلك يمكـــن معرفـــة اللبـــاس وخاصـــة الخـــامس فـــي رداء مـــزين بـــدوائر(تطريـــز) وشـــخص جالس ماسكاً برجله يرجوه العفو و في الأخيرة نجده ماسكاً

بأسيره المقيد

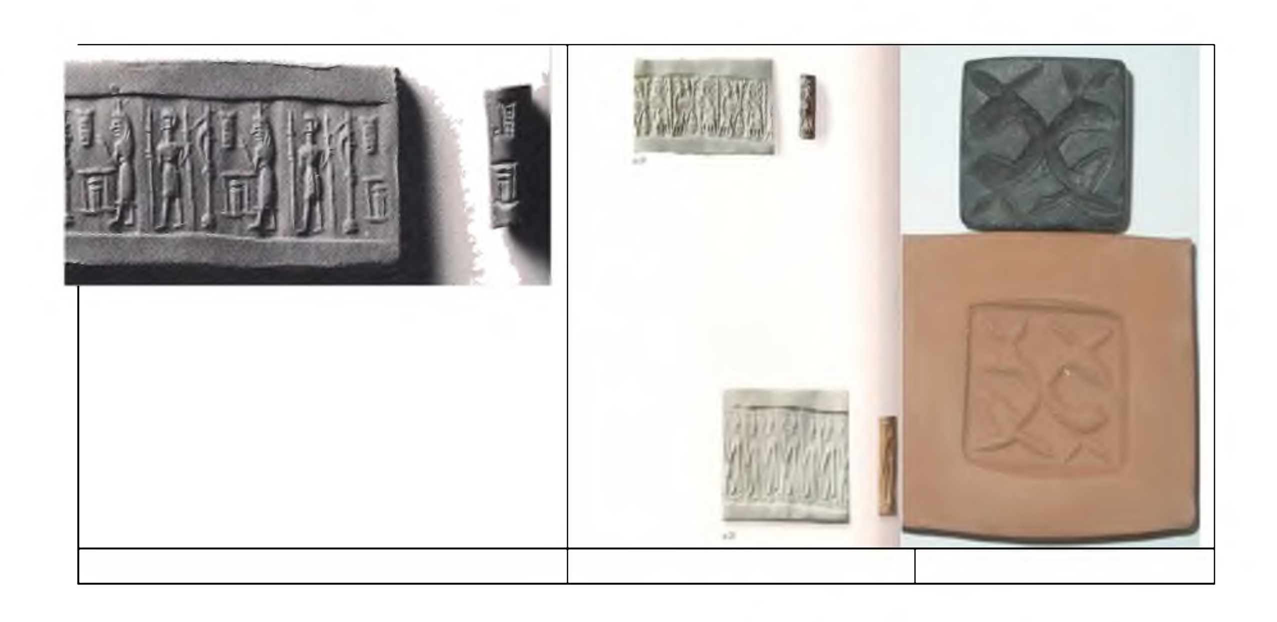
المحـــارب الإبلائـــي: فـــي هـــذا الشـــكل مـــن الرخـــام المكتشـــف فـــي القصـــر الملكـــي ٢٤٠٠ق.م يظهـــر هـــذا المحـــارب بلباســـه وتســـريحته ،حـــاملاً عدتـــه مـــن الســـلاح أو الحاجـــات ،أمـــا الرأســـان أمامـــه فيمـــثلان أســـيرين يضـــع يـــده علـــى رأســـهما دلالـــة على خضوعهما له (هما في متحف إدلب)

	محاربون	

القسم السادس-أختام ونقوش في إبلا:

هـي كثيـرة تـم عـرض بعضـها فـي خزانـات المتحـف ،والبـاقي فـي المسـتودع، أو فـي الموقـع ذاتـه, أو فـي دار سـكن البعثـة فـي سـراقب. هنـا سـنجد لوحـات عليهـا زخـارف هندسـية كمثلثـات متشـابكة. أمـا الأختـام فلـم تعـرض كلهـا, بـل القليـل فهذا الختم الذي يرمز إلى حيوان, أو نباتات, مع آلة طبعه





القسم السابع -الدمى في متحف ادلب:

هي كثيرة ناتي على عرض بعضها...

لقد اكتشف في إبلا دميه الربة عشتار مقياسها ٣,٧×١٤,٦ سم من الفخار ترقى للقرن ٦ ق.م تبدو واقفة لكنها عارية الصدر تمسك بثدييها وهي مبتسمة دلالة على حب العطاء في الخصب، وتضع على رأسها تاجاً تتدلى منه قلادة على الجبين، معالم وجهها واضحة وجميلة، يزين جيدها طوق وسوار في كل يد، وتضع خلخالاً بقدميها، مدهونة باللون الأحمر. الدمية مصنوعة بواسطة القالب.

ملامح عشتار هنا تعطينا فكرة عن الرداء وغطاء الرأس حينذاك وحلي المرأة.. لها ما يشابهها في عين دارا شمالي حلب لكنها أكثر اتقاناً في إبراز ملامح الجسد، فلو لم نقل أنها عشتار عين دارا لقلنا هي إغريقية في إبراز الثدي وتقاسيم الجسم المثالي في الجمال، تمثل هذا بخطين مزينين بدوائر وحليها إلى جانب يديها المتدليتين للأسفل. وهي أيضاً تبتسم بوجه بارز كأختها في إبلا.



لعل الدمية المكتشفة في إبلا، وهي على شكل تمثال جالس من حجر ستاتيت + حجر كلسي أبيض وحجر هيماتيت أحمر في متحف ادلب مقياسها ٥،٥×٣،٤سم تدل إلى كاهنة تضع يدها اليسرى على فخذها، ترتدي ثوباً طويلاً أسود اللون يزين حاشيته خيطان من الحجر الأحمر، تبدو بوضوح مغطية رأسها بوشاح، ويداها من الحجر الكلسي الأبيض، ويزين صدرها مشبك بشكل معين تتدلى معه ثلاثة خطوط ترقى إلى القرن الثالث ق.م...



دمية الكاهنة	دمية الكاهنة	دمية أنثى

رقم٣ أو التثليث في إبلا:

يقولـون إن رقـم٣ أو التثليـث لـم يظهـر إلا فـي الهنـد، ولكنـه موجـود فـي إبـلا فهـذه الدميـة بثلاثـة رؤوس فـي الأعلـى علـى رأسـها غطـاء/ قبعـة متطاولـة وعنـق مـزين كضـفيرة، ورأس فـي الوسـط .(عنـد الـبطن). ،وآخـر فـي الأسـفل بـدلاً مـن الـرجلين .نلاحـظ الأنفـان العلـوي والسـفلي نـافرين. الطلـب مـن الآلهـة النور...



دمية الرؤوس الثلاث

دمى تمثل عشتار

وغيرها

ربـة الخصـب فـي إبـلا : مكتشـفة فـي تـل مـرديخ / إبـلا ترقـى للألـف الثـاني ق.م هـي مـن الطـين المشـوي بمقيـاس ٣,٤ × ١١,٩سـم فـي متحـف إدلـب همـا فـي شكل بدائي ، تضع يديها تحت نهديها.

هنـاك تـاج علـى رأسـها شـبيه بتـاج الكاهنـة الكبـرى فـي معبـد عشـتار فـي تـل الحريـري / مـاري وهـي تسـمو البولـوس (قبعـة عاليـة) لكـن هـي أجمـل ، أمـا فـي إبـلا فهـي أقـل إتقانـاً فنيـاً مـع أن تلـك أقـدم هنـا مثقـب ، حـول رقبتهـا طـوق ، العيـون ملصـقة بشـكل حلقتـين مثقـوبتين والأنـف طويـل ، لا وجـود لفـن الأنـف والذقن . هنا ركز على إبراز العضو الأنثوي إشارة إلى الخصب .

ربة الخصب:

مـن الألـف الثـاني ق.م مـن الطـين المشوي.تضـع يـديها فـوق نهـديها .علـى ر[سها تاج مثقب وطوق في رقبتها .ترمز للأنوثة



ربة الخصب	ربة الخصب	ربة الخصب

دمية العرض الجمالي:

تعـود ألـى العصـر الإخمينـي ٤٥٠ق.م .مزينـة فـي أشـمل زينـة مـن الـرأس إلـى الأسفل ،تمسك بنهديها في رمز إلى الأنوثة

دمية النور:

هي في شكل قارورة تمسك بيديها سراجاً في رمز إلى النور

دمية مزينة:

هي من الطين المشوي زينت بطوق في رقبتها وتصفيف شعرها...



دمية العرض الجمالي	دمية النور	دمية مزينة

دمية الطبال:

انتشر هذا الفن في المنطقة في العصر الأخميني ..ففي دينيت وتل أفس ،وهنا في إبلا نجد مثل هذه النحوت ..كذلك قد يضعون الدمى على الجرات كطقس ديني مبارك لمن يشرب ،أو يأكل منها..كما يوجد رأس يعود إلى ٢٣٠٠ق.م. مكتشف في P2

الحيوان الأسود: من أسمائنا له هو في شكل حجري واضح المعالم نادر الوجود مكتشف في P2

دمية اسكتوا: تعود إلى ١٧٥٠ق.م مكتشفة في حقل p



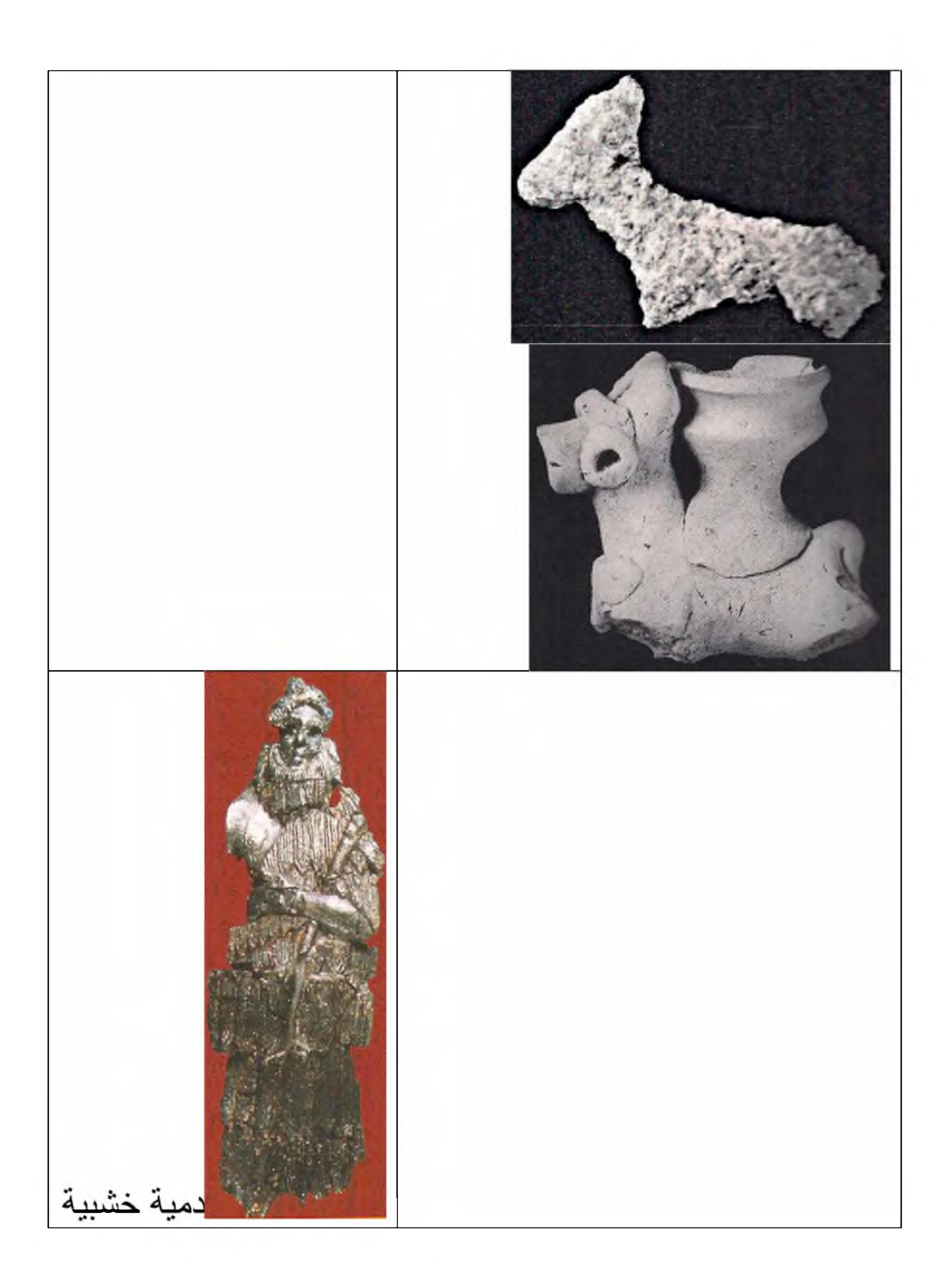
دمية الطبال	جرة الدمى	دمية رأس عتيق
دمية الحيوان الأسود	اسكتوا١٧٥٠ق.م	دمية حيوان فخار

فـإلى جانـب هـذه القطـع المنقوشـة فـي العظـم عُثـر علـى قطـع برونزيـة، وهـي دمــى مــاعز كانــت علــى الأرجـح مثبتــة علــى قطـع أثــاث. تمثـل الفنــان المــاعز وهـو يرقـد وجعـل عيونـه منزلـة مـن مـادة أخـرى مثـل سـبع مـاري يبلـغ طـول هذه القطعة ١٠سم.



دمى حيوانية-ماعز- صقر- أسد

دمى حيوانية-



دمية خشبية

القسم الثامن - عرض بعض اللقى في متحف ادلب:

هـي كثيـرة ،منهـا مـاهو معـروض ،ومنهـا مـاهو غيـر معروض..نقـدم بعـض ماوصلنا إليه ...

نحـت يمثـل حيوانـاً فـي وجـه إنسـان:النحت البـازلتي فـي إبلا(متحـف ادلـب) الـذي قـد نحـت أيضـاً فـي حجـر واحـد لشخصـين لهمـا ذقـون وقلنسـوات، لكـن الملفـت للنظـر وجـود نحـت لحيـوان صـغير كأرنـب فـوق ظهـر أحـدهم، ممـا يشـير إلـى مفهـوم الذبيحــة أو التقدمـة للآلهـة فـي المعبـد.للخلف بـاق نحـت لبقيـة جسـم انسـان ،يبدو لكاهن وكأنه يمثله يقدمهم كنذر للآلهة..ترقى للألف الثاني ق.م.



صناعة الدواء في إبلا معروفة:

عـرض فــي متحـف ادلـب بعـض الأدوات لـدق الـدواء وإعـداده. هــي مــن البازلت.يوجـــد رحـــى خاصـــة بالـــدواء مـــن حجـــر البازلـــت،مقعرة فـــي الوسـط،وفوقها الحجـر الأسـطوان.. مكتشـفة فـي القصـرالملكي ج الحقـل Q يرقى إلى عام٢٤٠٠-٢٣٠٠ق.م



المسبحة في إبلا:

يعتقد بعضهم إنها من التقاليد الشعبية أو طقس ديني، لكن مصدره من إبلا، إذ اكتشف فيها مسابح تم عرض بعضها في متحف ادلب، **فهل** كان التوحيد

عنـدهم يتطلـب التسـبيح عبـر المسـابح، قـد يكـون ذلـك.. فهنـاك صـلاة تنـاجي الاله الواحد خالق الكون .

بجانب المسابح عرض لفافة ذهبية.



اللبـاس الإبلائـي :كيـف كـانوا يرتـدون ومـا هـي الموضـات عنـدهم؟! هـذا النحـت العـاجي يظهـر رجـلاً يرتـدي قلنسـوة أو طاقيـة ،يتـدثر لباسـاً طـويلاً وكأنـه رداء ،ويظهـر علـى سـاقيه سـرواله .هنـاك مايشـبه الرسـم (الفـن) أخاديـد علـى جوانـب ثيابـه تفضـى جمـالاً علـى زيـه ، قيـل إنهـا صـورة لحـاكم وترقـى إلـى عـام ١٦٥٠-١٧٠٠ق.م



اللباس الإبلائي	اللباس الإبلائي	مئزر



		اللباس الإبلائي		اللباس الإبلائي

مبخرة/ شمعدان الدمى:

لعلنا نحاول هنا تسليط الضوء على بعض لقى إبلا بإمكانياتنا البسيطة- مع تسميات من عندنا كهذا الشمعدان, أو الوعاء الذي ألصق به رؤوس مع جسد حيوانات أسطورية هو من أندر الآثار في تراثنا فهل كان يستخدم للبخور, أو كتعويذة لطرد الحيوانات الشريرة؟! يرقى إلى الألف ٢ق.م



شـــــــمعدان

مبخرة من البازلت لقاعة العرش:

فـــي القصـــر الملكـــي الشـــمالي(بـــي) هـــي فـــي ثلاثـــة قـــوائم ذات قاعـــدة دائريـــة،هناك نحـت نـافر علـى القـوائم تمثـل شخصـيات كهنوتيـة، وفـي الأعلـى على شكل قصعة مستديرة. ترقى إلى ١٧٠٠-ق.م..



المبخرة	المبخرة

تعويذة عظمية:

مكتشفة في إبلا- قبر سيد الماعز/ الملكي طولها ٩٢/٥سم



تعويذة عظمية

يبدو أنهم كانوا يعبدون الثور ،لذلك نجد هناك عدة نحوت ورسوم له ،وكما هو مكتشف في مدفن السيد الماعز ،كتلك القطع التي كانت تكون جزءاً من عصا سحرية يضعونها مع المتوفى لينام سعيداً في حياته الأخرى سنجد بينها رقائق عظمية صور عليها الثور المقدس. ترقى إلى عام ١٧٥٠ق.م

ونظرة فاحصة إلى الصورة سنجد أيضاً هناك رسم لثعبان يواجهه الثور ،يليها مشاهد طقسية لمراسم الدفن إلى اليسار شخص جالس بيده عصا يرمز لكاهن وأمامه مائدة ،ثم يليها مشاهد طقسية (جرة) بينها الثور المقدس، مع حيوانات التضحية .سنجد عراة في إشارة إلى نبذ الحياة الدنيا أو الحساب .

نحن، وعين الحسد:

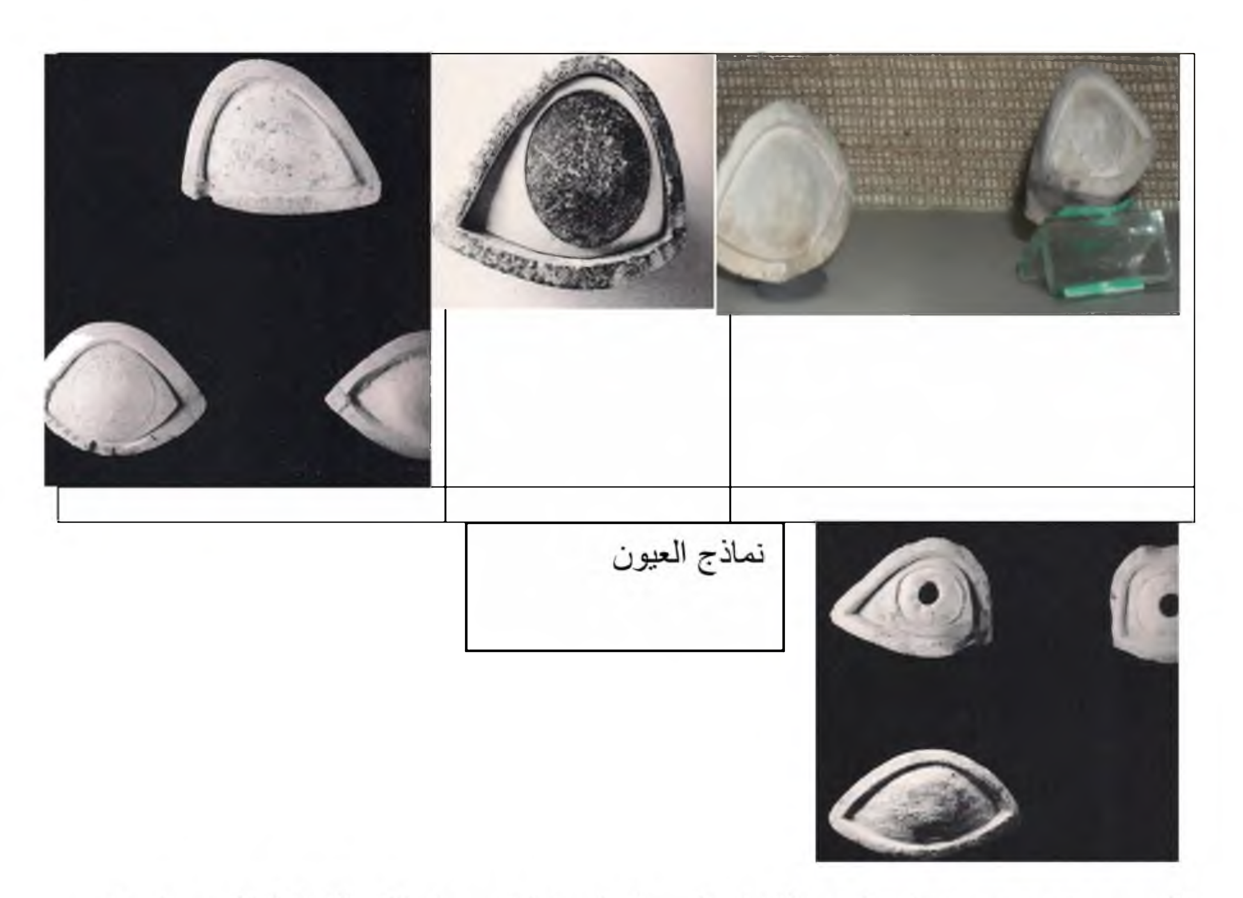
ساعة عين الحسد: ولعت في البحث عن مصدر عين الحسد حتى وجدته في إبلا...هذا الرمز يعتبر أحد أقدم الرموز لعين الحسد. هو في شكل دائري في مرحلتين الأولى مقسم إلى عشرة أقسام في كل منها عين الحسد ضمن تموجات. فهل قسموا الزمن إلى عشرة, وليس ١٢كما هو عندنا. المرحلة الثانية قرص فيه مثلثات قائمة طويلة عديدة مشكلة من الحجر الكلسي مكتشفة في الحقل ترقى إلى عام ٢٤٠٠- ٢٣٠٠ق.م- هم فسرها كغطاء مدور..هي قد كانت في متحف إدلب ..؟!



غطاء على شكل قرص وعين الحسد

العيون في إبلا:

اهتموا بها كونها تمثل البصيرة, والرؤيا المشخصة, مثلوها في عدة أحجار ومعادن ثمينة, مع عرض للقوالب



نماذج العيون

الجرس: هو مفرغ،وله حلقتان في الجانبين(يشبه شكل القنبلة اليوم)يرقى إلى١٧٥٠-١٧٠٠ق.م مكتشف في الحقل Q

اكتشف شكل فرن صغير بعرض ٢٣سم مكتشف في الحقلQ في القصر الغربي يعود إلى ١٨٠٠-١٦٥٠ق.م.. يوجد أدوات فلاحة وصنع المفروشات..



الجرس | الفرن | أدوات فلاحة وصنع المفروشات

عثـــر فـــي إبـــلا علـــى لقـــى بمـــؤ ثـــرات مصـــرية ..منهـــا هاتـــان القطعتـــان المطعمتـــــان لســـــن فـــــرس النيل..تمثـــــل الآلهـــــة المصـــــرية ســـــوبك واوزيريس..مكتشفة في الحقل P-١٧٠٠-١٦٥٠ق.م



نحوت مصرية	نحوت مصرية



اكتشف أدوات حجرية وسوارات من الفضة كما هو في الصورة...

صولجان الفرعون المصري:

هـو بمقيـاس ١٠٥×٤٧×٣١سـم فـي متحـف ادلـب جـزء مـن سـلاح شـعائري مكتشـف فـي إبـلا يرقـى إلـى العـام ١٧٥٠ق.م.هـو مـن الرخـام والعـاج والفضـة والـذهب.إن مقبضـه العـاجي يشـير إلـى علاقـات إبـلا مـع مصـر،إذ إنـه عبـارة عـن هديـة مقدمـة مـن الفرعـون حـوتبرع حميجحيوتف،أحـد ملـوك السـلالة الثالثـة عشـرة فـي عهـد الأمبراطوريـة الوسـطى،إلى أحـد ملـوك إبـلا الـذي لـم يعرف اسمه بعد

مـواد خـام فـي إبـلا: تظهـر الصـورة قطـع مـن الـذهب والـلازورد غيـر مصـقولة مكتشـفة فـي القصــر (ج)هــي فــي متحـف إدلـب كـانوا يضـعون منهـا الحلـي وغيرها وقطع التزيين



صولجان الفرعون المصري	مواد خام في إبلا

مسلة ابلا/عشتار:

سـميت بالمسـلة(عشـتار)كونهـا الوحيـدة المكتشـفةإلى الآن،و موضـوعها التضـرع إلـى الآلهـة عشـتار حاميـة لمدينـة ابـلا.هـي مـن البازلـت وترقـى إلـى العـام ١٨٠٠ق.م وهـي فـي متحـف مدينـة ادلـب أشـكال الآلهـة المتوضـعة فيهـا بشـكل ترتيبـي علـى وجوههـا الأربـع .مكتشـفة فـي مصـلى شـيد علـى قمـةأكروبول إبـلا هـي تظهـر فـي الصـف الأعلـى علـى أحـد الـوجهين الأعـرض فـي المسلة،يتضـمن مصـلى مجـنح يرتكـز علـى ظهـر ثـور ويحاذيهـارجلان،ثوران، ويبـين السـفينكس(أبوالهـول)والثـور علـى الصـفوف التسـجيلية للوجـه التـالي للمسـلة أن الآلهـة كانـت تسـودعلى الطبيعـة البريـة

والمدجنــة، ربمــاهي آلهةالخصــوبة.وبمــا أن عشــتار كانــت إبنــة الإلــه ســين إلــه القمــر. فكــان يرمــز لهــا بكوكــب الزهــرة نجمــة المســاء،وقدتمت مماثلتهــا لاحقــاً مع عشتروت وأفروديت وفينوس.مقياسها١٦٥×٥، ٤٦×٢



٥سم وجدت في المصلى الثانوي من الساحة المقدسة.(ج٣)

باروكات ،ولباس الكوناكس/مئزر:

مــا أكثــر أشــكلها مــن الحجــر نفــي قياســات عــدة،تمثل لبــاس الكوناكس..أحــدها لــه صــف واحــد فــي الأعلــى ،وبخــر مســدول،يظهر عليــه لــون أســود ترقــى إلــى الألف٦٣ق.م



تنورة إبلا والعيون	لباس الكوناكس-مئزر

تنورة إبلا والعيون:

هي من نوع الكوناكس الصوفي نسخ عنها من اللوح الحجري بأحجام مختلفة ومكتشفة في القصر الملكي (G) الرابع تعتبر من العيون التي توضع على التمثال إحدى ابداعاتهم الملامح المتناسقة ترقى إلى السلالة الثالثة بمقاييس ٥،٣×٥،٨×٣،٤سم و ٨،٣×١٠،٨×٢،٢سم و ٩،٤×١٣×٢،٥سم



صور مختلفة للمئزر ..وغيره

الفصل الثاني

التلال الأثرية

خزانة-تل آفس:

يقــع شــرق ادلــب ب١٥كم..فــي متحــف ادلــب نشــاهد بعــض تقنيــات العصــر الحديــدي كــــ أدوات تجميــل وألبســـة وأدوات حديديـــة ٨٥٠-٧٥٠ ق.م، كـــذلك هنــاك تمــائم وأختــام مــن ٧٥٠-٧٠٠ق.م بينهــا تمثــال لرجــل جــالس مــن العصــر البرونــزي الحــديث ١٣٠٠ق.م يوجـد جـرن بـازلتي مـزين بـرأس ثـور ٧٠٠ق.م أختـام طبعـة خـتم وقـلادة عظميـة. زبديـة حجريـة ذات رأس ثـور وتمثـال امـرأة مـن فخـار وأيضـاً تمثـال ثـور مـن الفخـار هـي مـن العصـر الحجـري النحاسـي المتــأخر، ومــن عصــر البرونــز الحــديث صــدفة تعويــذة علــى شــكل حيــوان وتمثـال امـرأة وكسـيرة مـن إنـاء مصـري ومـن عصـر البرونـز الوسـيط طاولـة بازلتيـة صـغيرة وفـأس حجـري وفـازة علـى شـكل غـزال، وفـازة صـغيرة بـرأس آدمي وعجلة عربة وختم اسطواني من السيتاتيت وإناء عميق.

مـن خـلال التنقيـب واللقـى وصـلوا إلـى: إنهـا مسـتوطنة فـي القـرن ٧ق.م، وحـين فتحهـا الآشـوريون حـافظوا علـى أهميتهـا. حيـث تطـورت فـي العصـر الحديـدي الآرامـي، وإن كانـت قـد ازدهـرت إبـان العصـر الحديـدي الثـاني والثالـث.. تـم الاحتلال الحقيقي لها في العصر البابلي الجديد والعصر الفارسي.



تل آفس- دمية إمرأة في رمز ديني	تل آفس- جرة فخارية



تل آفس- دمى إمرأة	تل آفس- عجلة فخارية وختم

تل آفس-
ختم



دمى مختلفة	جرة ولقى

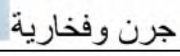


ابريق عليه رسوم

ج







جرن وفخارية



دمى بينها محارب وجرن وفخاريات

دمية عشتار-في االأسفل دمية كاهن-أختام مسطحة



دمي



تل الكرخ :

يقع جنوب شرق سهل الروج في محافظة إدلب . بدأ التنقيب عام ١٩٩٧م.

تـل عـين الكـرخ: هكـذا كتـب فـي خزانــة المتحـف لكـن علميـاً سـمي تـل الكـرخ.
تـم عـرض جـرار وفخاريـات وأبـاريق مختلفـة، مـع أختــام ،وتعاويـذ؟ ،ونصــلات ،ولقى أخرى(الصور)



نصلات من تل الكرخ	أختام مختلفة



أطباق من تل الكرخ	وعاء بقاعدة من تل الكرخ



وعاء وطبق من تل الكرخ

تل دانيث :

اكتشف في دينيت شرق ادلب٨كم.. بقايا معمارية -فخار ملون وعادي- نقود- سرج- أدوات معدنية- أزرار عظمية- طينية- أختام مسطحة- أدوات زينة مشابك برونزية- قوارير فخارية- وزنة رصاصية(الصورة) دمى طينية تمثل عشتار- دمى طينية لفرسان- آنية فخارية- دمى طينية من العصر البرونزي



لقى مختلفة	دمى إنسانية-حيوانية	دمية وابنها



دمى ولقى مختلفة	قوارير ودمى	دميتان



خزف متوسطي ملون	دمى	سراج ودمى

إلــى جانــب الأســرجه سنشــاهد دمــى أفضــل إتقانــاً فــي الصــنع, كوجــه لإمــراة واضــعة قلنســوة وشــعرها الطويــل فــي ضــفيرة مجدولــة .ســنجد فخاريــات ملونــة مطليــة بالأســود مــع رســومات تشخيصــية, وهــي لا بــد قــد أحضــرت مــن حضــارات البحــر المتوســط. يبــدو أن التــل قــد كــان مــزاراً عامــاً للحجــيج مــن

الأنحـاء المعمـورة المجـاورة .إذ هنـاك دميـة لرجـل يضـع يديـه المتشـابكتين فـي حالة الصلاة

هنـاك أسـرجة بسـيطة ملونـة ،وهـذا نـادر. قطعـة معدنيـة عليهـا كتابـة لا تينيـة etoyz-mna ، ثـم شـكل حيـوان(غزال؟) وللأسـفل كتابـة ahm ضـمن إطار مربع ذو مسننات ، وهي وزنة رصاصية



طبق	قطعة معدنية عليها كتابة	أسرجة

فـي دينيـت زجاجيـات خضـراء مختلفـة،ودمى مـن الجـص ..بعضـها طيـور، وهنـاك دميـة تمثـل الأم تحضـن طفلـين فـوق صـدرها مرتديـة عبـاءة. هنـا إشارة إلى نوع اللباس حينذاك.

نشـاهد دميتـين، أو نقشـين يمـثلان الكهنـة حينـذاك .اليمـين ماسـكاً عصـا برمـز دينـي، وكأنـه صـليب؟, والثـاني يمسـك بيـده المطبقـة علـى رمـز أو ملف.نلاحظ لباسه, قد يكونان من الوجهاء؟!

(هما بلا رأس)



دمى إنسانية-حيوانية	أختام مسطحة



جرار	جرة ابريق	جرة ابريق

مئزر في دينيت: عثر في تل دينت على دمية بلا رأس تمثلها واقفة في يدها اليسرى ما يشبه الصولجان، أو رمز القوة عارية الصدر، لكنها ترتدي مئزراً ملوناً بالأحمر على شكل سروال مربوط حول الخصر, يتخلل المئزر خطوط مدرجة جميلة هي تضع رداء خلفياً

قد ترقي للألف الأولى ق.م. إما تمثل الربة عشتار أو كاهنة معبد؟ هي في متحف ادلب.



ابريق وجرة برسوم ملونة	جرة برسوم ملونة	ابريق ملون



دمى فرسان وأحصنة	دمية واقفة	إناء فخاري

فـي متحـف ادلـب فـارس مـن الفخـار مكتشـف فـي تـل دينيـت د إلـى القـرن ٤-٥ ق.م بارتفـاع فـارس يمتطـي جـواداً ملونـاً بـالأحمر عنـد عنقـه وقائمتيـه الخلفيتـين ، نفذت العيون بطريقة اللصق



خزف ملون ولقى	أسرجة

الفرقة الموسيقية في تل دينيت:

،وكما نقول ،وتلفظ تاريخياً دانيت ودانيث, عرفتها من خلال الدمى في متحف إدلب. هي في الحقيقة إحدى أقدم الدلائل الأثرية للموسيقا في تراثنا .

نسلط الأضواء عليها لأول مرة. صورة الدمى الثلاث(رقم٤) لثلاث نساء يمسكن الصناجات ،ويدقن عليها. كل منهن برداء يعلوه قلنسوة مزركشة ،لكن الوسطى أكبر ، يبدو أنها المعلمة لهن(النصف الأسفل مزال)

دمية أخرى لعازف ماسكاً آلية، مسنداً إياها على صدره. (متحف ادلب)ودمى أخرى تمثل إحداهاإمرأة،وكأنها تدق على دربكة؟



من دمى الفرقة الموسيقية	من دمى الفرقة الموسيقية

دمى مختلفة	دمى مختلفة
دمى مختلفة	من دمى الفرقة الموسيقية

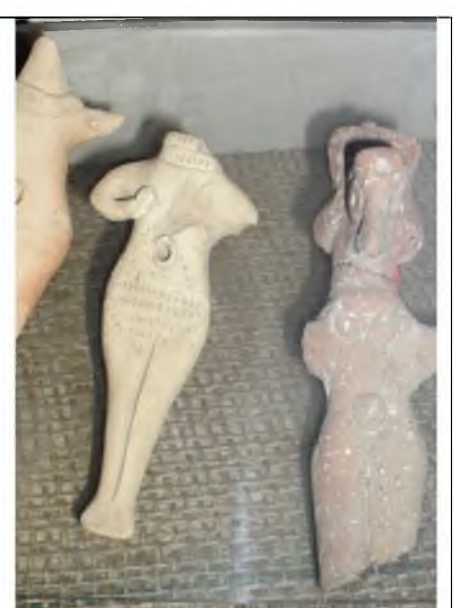


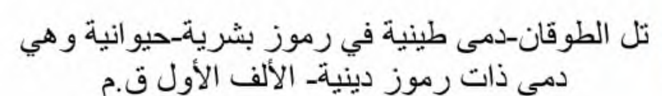
دمى مختلفة

تل الطوقان:

يقع إلى الشرق من ادلب – ناحية سراقب.

عرض في المتحف خزانة ضمت جرات كأباريق ملونة ،ودمى تشخص الحيوانات, لكن الملفت للنظر دمية تصور إحداهن تهزج بوضع يدها فوق فمها(أي تزغلط). ونصلات ذات مقبض(أو هي قوارير طبية) من الدمى ما يمثل عشتار(عادية) تمسك بثديها, لكن إحداهن ترفع رأسها إلى فوق رأسها ،وهذه نادرة.





تل الطوقان-دمى طينية في رموز بشرية-حيوانية وهي دمى ذات رموز دينية- الألف الأول ق.م



تل الطوقان –جرة فخارية -الألف الأول ق.م

دمى

تل الطوقان-مشابك برونزية

خزانة تل مسطومة:

يقع جنوب ادلب ٣كم ..يبلغ قطر تل مسطومة حوالي ٢٠٠م، وعن سطح البحر ٤٨٠م ثم سبر السطح الشمالي وعثر على سبع سويات ، والسابعة إلى العصر البرونزي القديم . هناك بقايا معمارية في كل سوية وجدرانها مبنية بالطوب المجفف بالشمس كما وجدت جرات وأختام كرجل جالس على كرسي يحيط به حيوان وطير من كلا الجانبين ، وكسر فخارية ملونة ، وأدوات برونزية كأدوات حديدية ظهرت في السوية الأولى هذا في السنوات الثلاث الأولى من عملهم ...



تل مسطومة-فخاريات — تل مسطومة-فخاريات

تل مسطومة-ابريق ملون من الفخار — تل مسطومة-دمية إمرأة،أو كاهن







تل مسطومة-فخاريات

تل مسطومة-فخاريات

في خزانة تل مسطومة ميل مكحل يرقى إلى القرن الثامن ق.م بمقياس ٦,٨سم من العظم لوضع الكحل في العين، على شكل أسطواني مدبب من طرف، وعلى الآخر حزوز غائرة. كما يوجد طبعات لأختام مختلفة وحجر عليها عين الحسد


ميل مكحل





تل مسطومة - ميل مكحل	تل مسطومة طبعات أختام مسطحة
تل مسطومة- طبعات أختام مسطحة	تل مسطومة طبعات أختام أسطوانية

تل مسطومة طبعات أختام	تل مسطومة طبعات أختام وجرار
تل مسطومة –دمى حيوانات	تل مسطومة –دمى في رمز ديني



تل مسطومة-دمى عشتار	تل مسطومة-دمى عشتار	تل مسطومة- عجلة تصنيع الفخار

خزانة تل خان شيخون:

يقع جنوب ادلب٦٥كم..قامت بالتنقيب في التل البعثة الفرنسية غام١٩٣٠م،ونشرت تقريرها في مجلة سورية عام١٩٣٢م .

وجدت فخاريات من عصر البرونز.. الكثير من اللقى أصبحت في متحف اللوفر في باريس.وهنا بقايا عرضت في خزانة في متحف ادلب



دمية حيوان وإمرة تحضن طفلها	دمية عشتار
دمية فارس	وجه فخاري وجرات

دمى حيوانية-إنسانية

دمية كاهن



جرات فخارية	دمى مختلفة



دمى مختلفة	دمية كاهن-عشتار

في متحف ادلب ومن تل خان شيخون دمية فرس من الفخار بارتفاع٥سم ملونة بخطوط ترمز إلى الشعر والسرج نفذت عيناه بطريقة اللصق, الفارس مفقود ترقى إلى القرن٤-٥ق م

دمية فرس من الفخار –منظر جوي لتل خان شيخون

خزانة تل عمار:

يقع في منطقة جسر الشغور.. في متحف ادلب وفي خزانة تل عمار لقى عثر عليها عام ١٩٩٤م. هي فخارية، وزجاجية، وتمائم، وأزرار حجرية ،وخرز من القرن الثاني الميلادي ...(واحسرتاه كيف لم أصور هذه الخزانة؟!)

خزانة تل قميناس:

تل قميناس شرق ادلب٨كم ،مجاور للقرية وجنوب تل دينيت ب ٥٠٠ م يرتفع ٣٩٦م عن سطح البحر بقطر ٧٠٠م عام ١٩٨١ بدء التنقيب فيه . في التقرير الأولى عثر على أدوات حجرية مشغولة ورؤوس السهام الظرانية والسهام العميقة (نسبة إلى سهل العمق) والنصال الصوانية ومسننة وفؤوس حجرية وكسر فخارية ملونة بالأسود المصقول ، ولكنها مصنوعة باليد وقصعات لها مقابض شاقولية وبعضها كان مزيناً بواسطة شريط ، وهناك فخار حمراوي مصقول ولقى عظمية الضأن والخنزير البري والغزال والطيور والسلاحف والسمك ، واعتبروا فخار قميناس أقدم من فخار العمق



تل قميناس-لقى أثرية مختلفة



تل قميناس-لقى أثرية مختلفة

سراقب:

تقــع شــرق جنــوب ادلــب١٧كم..نقبــت بعثــة وطنيــة فــي مقبــرة تقــع فــي الطــرف الشـــرقي للبلـــدة،تعود إلـــى عصـــرالبرونز القـــديم الرابـــع٢٢٥٠-٢٠٠٠ق٠م وجــدت فخاريات..ضــمن المكتشــفات فيهــا ،والنــادرة هــذه الفخاريــة, المشــكلة كســراج طــولاني بــثلاث فتحــات, وكأنهــا وجــه رجــل،أو حيــوان .فــي الأعلــى شكل مثلث عليه شكل هندسي بسيط. بجانبه سراج آخر معروف.

نشــاهد دميــة عشــتار, لكنهــا خشــنة مــع غيرهــا فــي المواقــع الأخــرى.. ذات طــوق. كمــا يوجــد أدوات زراعيــة مــن الحديــد. الجــرات الفخاريــة المختلفــة بســيطة فــي أشــكالها، ورســومها تســتخدم فــي المنــزل, مــع أبــاريق فخاريــة وقوارير...



غطاء جرة فخارية

وعاء فخاري



مدفن سراقب-فخاريات | مدفن سراقب -فخاريات | مدفن سراقب-دمية

مدفن سراقب-فخاريات | مدفن سراقب-أسرجة | مدفن سراقب-ابريق

لقى في الألف الأولى قبل الميلاد=

دميتان لكاهنتين:

في متحف ادلب من الفخار نحتا في شكل واضح .اليمنى ذات تسريحة طويلة للأسفل يداها ممدودتان. اليسرى تمسك بثوبها لكنهما بثلاث حلمات في رمز للتثليث ملامح جسدها الجمالية واضحة، وكذلك تسريحتها. الاثنتان ليستا من الصبايا، بل أكبر!

هناك أخريتان، لكن لهما رداء ،أو مشلح فوق لباسهما



دمى عشتار



دمى مختلفة

دمى الخصب:

في متحف ادلب دمى مختلفة الشكل والحجم نشير إلى التي يدعونها ب الخصب كونها تمسك ثدييها في إشارة رمزية للحياة والولادة والغذاء..في غالبيتها نحتها بسيط ،ومن الفخار،مختلفة المصادر.ترقى إلى ما قبل الميلاد..

دمى الأحصنة:

في متحف ادلب ثلاثة دمى أحصنة أو دواب مصدرها؟ بجانبها رجل ملتح وله طاقية في اشارة إلى إنه فارس الفرسان.



وجه حصان	دمى الأحصنة

دمية رأس حصان:

في متحف ادلب واضح في معالم رأسه في أذنيه وعينيه وفمه، لكن له عروة رأس .

مطرة الراعي:

في متحف ادلب دهشت كل الدهشة لشكلها النادر،كونها على شكل طائر ،له أذنان و أنف و عينان،في الوسط عروة مسك لحملها،وفي اليسار فتحة الشرب و تحتهاشكل رأس حيوان أليف(خروف) .هي من الفخار المشوي.ألوان الجسد دموية ترابية ،لكن إلى ماذا ترمز أرجح هي المطرة يحملها الراعي معه..مصدرها؟

ترقى إلى الألف الاولى .ق.م.

(في متحف أنطاكية نحت يمثل الراعي نائماً والمطرة إلى جانبه ،وكذلك فيه لوحة فسيفساء تمثل الراعي،قمنا بدراستهما تفصيلاً)

دمية العربة :

فـي متحـف إدلـب نحـت جميـل جـداً قـل وجـود فكرتـه غيـر اللوحـات الجداريـة الآشـورية . هـي كدميـة حجريـة تمثـل عربـة ذات خيمـة مزخرفـة ، و بـداخلها حيـوان علـى ظهـره شـخص (بـلا رأس) يبـدو أنـه يمسـك بحـزام الشـد طالبـاً منـه السـير أو التوقـف . فناننـا هنـا يعطينـا صـورة حيـة عـن الواقـع حينـذاك . مصدرها ؟

الأختا م الاسطوانية/المسطحة في متحف ادلب:

هنـاك مجموعـة مرقمـةب ٩ عليهـا رسـوم مختلفـة لحيوانـات وطيـور ونباتـات و اشـخاص..لفت نظـري خـتم فيـه ثلاثـة أشـخاص ،أحـدهما طفـل ، هـل يمثـل العائلة؟ آخر يمثل مشاهد طقسية.



مطرة الراعي	دمية العربة :

الفصل الثالث

الآثار الكلاسيكية

يمكن القول إن الآثار الكلاسيكية هي الأكثر في متحف إدلب, كون هذه الحضارة هي الأغنى في حواضرها العمرانية. ففي الجبال المجاورة غنى أثري لا يصدق, فكل ٣كم سنجد موقعاً أثرياً, قمنا بدراسة معظمها في جبال باريشا, والأعلى, وجبل الزاوية, وجبل الوسطاني. قسمنا دراستنا هنا على عرض تقسيمي لنحوت،ولتماثيل الأشخاص على حدة, وللتماثيل الأخرى. وبعضها قمنا بتعريفها منفردة كونها هامة ...

القسم الأول-النحوت:

لنبدأ بالنحوت الكلسية، والتي تمثل النساء...هي في معظمها شواهد مقبرية نحت عليها الشخوص البشرية في شكل تصويري،إما نافرة،أو ضمن إطار



نحت نافر لإمرأة	نحت في إطار	نحت لامرأة مع زوجها

تمثال لإمرأة عارية واقفة على منصة من الحجر الكلسي ماسكة بردائها, في الأسفل طفل أرجح هو تمثال بسيشة. يليه تمثال لإمرأة برداء جميل فضفاض, تبدو وكأنها نائمة, إذ تسند نفسها على أريكه هي برقم١٥٣٤.



نحت لامرأةعارية

نحت لامرأة نائمة

نحت لامرأة حامل

نحت جانبي لامرأة مع نقش نسر

تمثال المرأة الحامل الضخم, ذهبت ملامح وجهها, لكن بطنها المنتفخ واضح المعالم

ففي فركيا في جبل الزاوية تم إحضار هذا التمثال القائم لإمرأة تمسك طفلهاهي بالرداء المعروف بـ(الكيتون) وعلى رأسها قلنسوة.

تمت مصادرته بعد سرقته. عرض في المتحف واقفاً، ولكن شاهدته جالساً في مدخل المدفن حين درسته سابقاً.

تمثال تآكل مع الزمن لإمرأة متدثرة غاضية, جالسة على قاعدة.



نحت لامرأة تحمل طفلاً



تمثال للمرأة ذات الحلى	النساء الثلاث وفوقهما نسر

تمثال للمرأة ذات الحلى في معصميها, شابكة يديها(سوارة). ذات غطاء جميل.

أما النساء الثلاث وفوقهما نسر مجنح على شاهدة مزخرفة, هن يضعن غطاء على رأسيهما, وتزيينات على جباهن وحلى في رقابهن.

ثانياً- نحوت الرجال:

منها هي من الحجر الكلسي ،ومن الجر البازلتي.. نبدأ من الحجر الكلسي...تمثال في نصفه السفلى لشخص جالس برداء نافر يليه(في الحديقة) نحت نصفي (الأعلى مفقود) الملامح لعسكري(أو قدم حيوان؟)

أما الشاهدة الجنائزية لرجل راقد باسطاً يديه فوق جسمه مع رداء له . تمثال في نصفه السفلى لشخص جالس برداء نافر،كما يوجد مثيله،لكن بلا رأس



شاهدة جنائزية لامرأة | نحت لرجل جالس

نحت لرجل جالس | نحت لرجل عسكري

الرجل الجالس بلا رأس يبدو إنه من الطبقة الحاكمة في ردائه المعروف جالساً فوق منصة(كرسي حجري)

أما العسكري بلا رأس فتبدو ملامح صدره ورداؤه الميداني, وكأنه يستعد إلى الحرب واقفاً في حالة الاستعداد..

المزارع وزوجته:

هـو بردائـه المعـروف وأداة زراعيـه فـي يـده اليمنـى, وهـي تمسـك نباتـاً وكأنهمـا عائدان من جني المحصول.



تفاصيل النحت	نحت المزارع وزوجته



نحت نصفي لامرأة	شاهدة لرجل رفيع

أما النصب لرجل النسر فهو مثل غيره ،لكن وجهه مشوه, ولباسه الواضح في إبراز معالم صدره, في وسطه زنار, وعلى كتفه الرداء المعروف في الأعلى نسر. في رمز إلى القوة, أي هي شاهدة أو نصب لضابط

نصب الرجل والنسر والوردتان:هو كغيره من النصب في شكل نصفي, وردائه المعروف مع وجود نسر في الشكل الجملوني. تحته كتابة يونانية في سطر واحد ثم وردتان...هي لنحت نصفي لأحد الوجهاء متدثراً وواضعاً يده على صدره في الأسفل كتابة يونانية بسطر واحد واضحة المعالم تبدأ بصليب وللأحرف ... ،

مما نرجح هي من القرن ٤م؟



الكتابة اليونانية	نصب الرجل والنسر والوردتان

دمية إمرأة تضع على رأسها أكليل: هذا من تسمياتنا, كونها دمية بلون نحاسي على ثلاثة مراحل الأولى تضع إكليلاً على رأسها على شكل نافر هي في شكل طولاني, , الثانية في رداء بسيط يغطي كامل جسمها. (الصدر؟)عليه رداء كصدرية معدنية نافرة(معبأة) والسفلى على شكل أسطواني فيه خطوط نافرة. هذا النحت النادر في تصميمه يعتبر مدرسةدمغايرة لكل النحوت المعروفة . هذاالنحت النادر يمثل مدرسة حديثة حينذاك ويتجلى الإبداع فيه. النصب الشاهدة في شكل مستطيل قائم يظهر فيه شكل قرن الثور(مزمار)؟ لعلنا هنا نجد الفن التدمري قد تجلى كثيرا في بعض النصب التي احتواها متحف إدلب كالنحت النافر لرجل لف جسمه برداء ثمين وكتابة تحته. الذي صوره دانييل كنت قد قمت بتصويره وهو شاهدة نحت نصفي(في رلييف) الشخص رفيع المستوى. هناك ملامح كتابة

فـي الأسـفل النصـب والكتابـة فـي سـطرين: هـي شـاهدة لرجـل مجعـد الشـعر, فـي رداء الشيوخ في شكل نصفي. في الأسفل كتابة يونانية في سطرين



دمية إمرأة تضع على رأسها أكليل

نشـاهد نصـباً لشـاب باسـطاً ذراعـه الملفوفـة بردائـه, مـاداً إبهامـه(معلناً عـن شـيء ما)

ننتقـل إلـى الوجـوه فقـد نشـر المصـور(دانييل) هـذه الصـورة مـن متحـف إدلـب هــي لأحــد النحــوت المفقــودة اليــوم, تمثــل وجــه رجــل رفيــع المســتوى, ولعلــه ســيناتور(ممثل الشــعب) الصــورة الثانيــة نشــرها وهــي المــرأة ..لوجــه إمــرأة عجـوز تحـاول ضـم الطفـل العـاري يحـيط بهـا القمـح وإكليـل الغـار المتصـل بسنبلة القمح؟(إنني لم أجدها لأصورها؟)



نحت نصفي لرجل كشاهدة | نحت وجه رجل رفيع المستوى

نحت نصفي | نحت لطفل ووجه إمرأة

الزوجـان والنسـر هـذا النصـب يمثـل كشـاهدة علـى وجـوه إلـى اليمـين الزوجـة المتـدثرة برداء(الكيتـون) وعلـى رأسـها تـاج بـاللآلىء فـي صـفين إلـى اليسـار الـزوج الرفيـع المسـتوى بردائـه ووجـود نسـر فوقهـا ضـمن مثلـث لوحـة أو نصـب الرجـل المحـارب كمـا نسـميه وجهـه مشـوه, لكـن ملامـح صـدره كضـابط يمسـك رمحـاً النحـت المنبثـق كمـا نسـميه علـى حجـر واحـد يبـرز وجهـاً نـافراً لإمـرأة ذات تسـريحة(كالباروكة) ورداء الكيتـون, هـي فـي جـزء مـن صـدرها محاط بنحت زخرفي نافر كورود خلف رأسها نحت زخرفي.

النصـب المربـع فـي نحـت نـافر لرجـل ذو تسـريحة شـبيهة بـالفن التـدمري, هـو علـى شـكل فضـفاض بـرداء جميـل, وعقـدي خاصـة بـه فـي الأسـفل كتابـة يونانيـة يليه نحت نافر ضمن رلييف(تجويف) لوجه(لعله إمرأة؟)



نحت النسروشخصين	كتابة يونانية
	نحت نصفي لرجل



نحت نصفي لرجل مع زنار زخرفي

نحت نصفي لرجل عسكري

تفاصيل نحت نصفي لإمرأة

نحت نصفي لرجل وإمرأة

أمـا الوجـوه البازلتيـة فهـي قليلـة وجـدنا اثنتـين الاولـى هـي شـاهدة نحـت عليهـا وجهـان العلـوي لإمـرأة مـع حليهـا وردائهـا, السـفلي لرجـل بـاق رأسـه فقـط ..المصـور دانييـل أخـذ صـورة لهـذا النحـت البـازلتي ،هولشـابة متـدثرة بغطائهـا المعروف بـ (الكيتون)

**

.إن تمثال ادلب بعرض٥٠سم وارتفاع٦٠-١م تم اكتشافه في ادلب الكبرى (أرض بيت زكور) عام٢٠٠٠م في قطعتين،وتم ترميمه من قبل الإيطاليين.قمنا بدراسته في كتابنا (من إبلا إلى ادلب)وفي (ادلب.. البلدة المنسية!)يرقى إلى القرن٣م



الوجه الأول للنصب	الوجه الثاني للنصب	نصب تمثال ادلب الكبرى

نحوت الحيوانات:

هي في أغلبها من الحجر الكلسي, وقليلة من البازلت نبدأ بالكلسي نشاهد في هذا التجويف نسراً بارزاً يكاد يطير وتحته كتابة يونانية يليه نحت أكبر لبوابة مقوسة تحتها نحت النسر, مع نحوت سفلى لنباتات وأشخاص غير واضحة . ثم



نحت النسر | تفاصيل نحت النسر

نسر في لوحة مؤطرة | مسلة تحمل نقشاً لعجل

شاهدة عليها نحت لرأس عجل(ثور) تحيط به ما يشبه المدية المعقوفة في رمز إلى الأضحية, فوقه نحت آخر لوجه غير واضح, ولعله صاحب الأضحية؟ ثم شاهدة أخرى فيها ملامح قرن(البوق) وجدنا شاهدة النسر البازلتي لكن بدون زخرف



النسران، والصليب	النسر والزوجان
نحت بازلتي فيه نسر	نحت فيه نسر

النسـران، والصـليب: نحـت لنسـرين ،والصـليب بينهمـا. أحـدهما جـالس فـوق منصة مثلثة، والآخر فوق إطار.. هي رمز للقوة المادية ،والروحية...

نصـب الوجهـان ،و النسـر:هما فـي شـكل نصـفي لرجـل ،و امـراة فـي نحـت نافر، فوقها نسر ضمن شكل مثلثي

القسم الثاني -السواكف،والكتابات:

هي كثيرة في معظمها من الحجر الكلسي, غنية بالزخارف وبعضها عليها كتابات يونانية. أما العربية فقد أفردناها في قسم الآثار الإسلامية التابوت الحجري على جانبيه تم نحت لثلاثة أقراص بداخلها صليب الأوسط هو الأكبر. ترمز للتثليث في المسيحية من الزخارف دوائر أو أقراص متواصلة بداخلها وريدات, وصلبان, أو ورق الخرشوف/ الأكانتوس على شكل أقراص أو أشكال هندسية, أو زوابع ...



ساكف غني بزخرف الأقراص — ساكف مزخرف بالمربعات النافرة

ساكف غني بزخرف أوراق النبات — ساكف غني بزخرف هندسي

ساكف غني بزخرف نباتي — ساكف غني بزخرف نباتي

ساكف غني بزخرف نباتي	ساكف غني بزخرف نباتي
	ساكف غني بزخرف نباتيفي٣طبقات
ساكف غني بزخرفاهندسي	

	
ساكف غني بزخرف نباتيوقرص و هندسي	

الكتابات اليونانية في متحف ادلب:

ليست كثيرة, ولكنها غير معربة إلا واحدة.

هنـاك نحـت متطـاول علـى جانبـه كتابـة. علـى واجهـة شـخص ملامحـه غيرواضحة؟



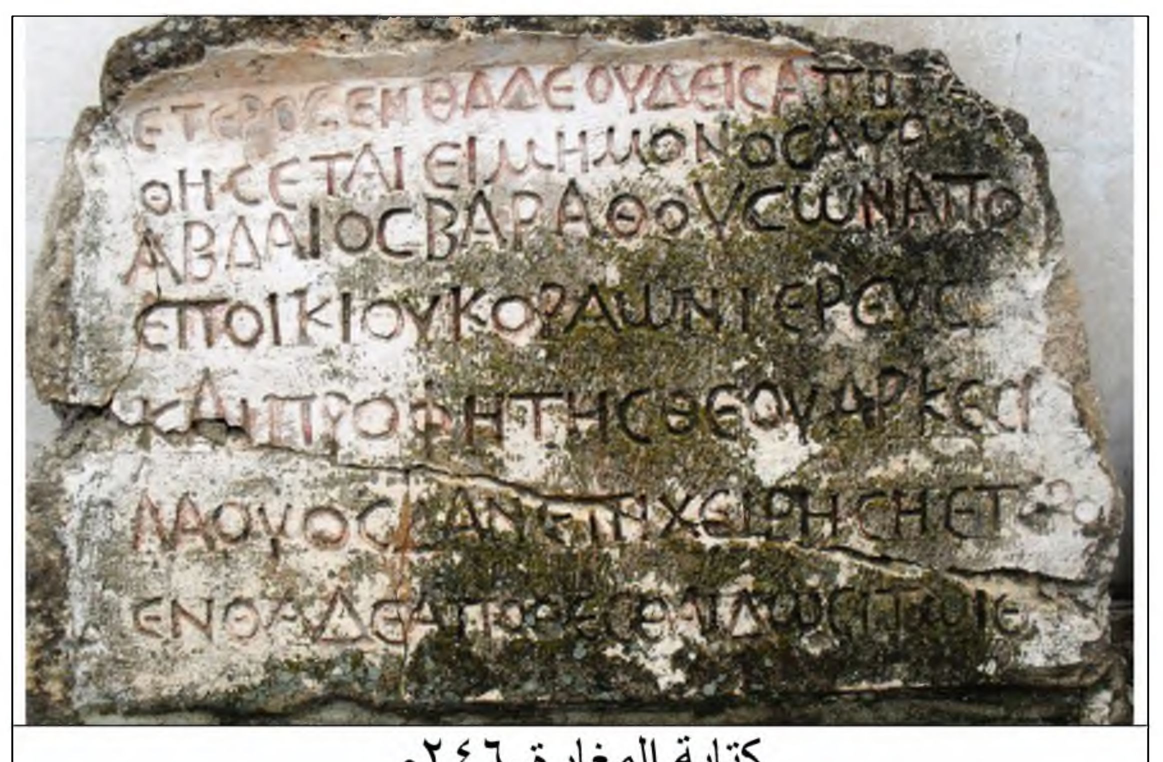
كتابة غير واضحة

كتابة يونانية في٤أسطر



كتابة يونانيةجانبية

كتابة يونانيةمع زخرف



كتابة المغارة-٢٤٦م

كتابــة المغــارة: تقــع قريــة المغــارة فــي جبــل الزاوية..الكتابــةهي علــى حجــر حــواري فــي ســبعة أســطر واضــحة تعريبهــا((لا يــدفن أحــد هنــا غيــر شخصــي, لأننــي موجــود هنــا وحــدي اوربيلــوس أبــدايوس بــن بــاراتي مــن أهــالي قريــة كــوراون كــاهن وعــراف مــن آل أركيــز يــلاوس نعــم أنــا وغيــري وضــع هنــا يجــب دفــع(؟) المــال لخزينــة الدولــة ٣آب٢٤٦م)) هــو مكتشــف فــي مــدفن وثنــي كــون هــذه القريــة فــي معظــم آثارهــا وثنيــة. مهنتــه كــاهن فــي المعبــد المجــاور- كمــا شــرحنا- هــو مــن قريــة كــوراون، قــد تكــون هــي كــوارو فــي سفح جبــل الوســطاني الشــرقي الشــمالي. اســم بــاراتي موجــود فــي كفــر البــارا. لعــل اســم اركيــز يــلاوس هو اسم لعشيرته؟!

شاهدة مع كتابة:

نصب نادر الشكل وكأنه شخص, بل هو قرص.

نحت على وجه القاعدة ٤ أسطر وصليب في الأسفل نقش حلزونيات.

يقال إن أصله من غرب باب الهوا؟ هو على شكل مثلث بسنامين في الأعلى ،ووريدة, وفي الجانبين صليبين(ليستا في أصل النقش) ثم الكتابة اليونانية في أربعة أسطر،ترجمها لنا الباحث (ملاتيوس جغنون)بما يلي((في العام٤٦٥ شهر بيريتيوس الخامس منه زيئرثاس خو(مير) يوس الراقد بحبور وسلام(أو وداعاً)..))التاريخ يوافق١٥٤م..

في الأسفل تقوس لدوائر متموجة



كتابة من ستة أسطر	شاهدة١٥٤م

هناك كتابة على نصب له قاعدة الكتابة فوقها من ستة أسطر تبدأ بـ ...

ساكف في جزء معه:

عليه نقش غني بالخر شوف في ٣ مراحل بينها الكتابة من سطر واحد تنتهي بـ

من المنحوتات في متحف إدلب :

أولاً : البازلتية :

لوحة عليها نحت شخص على يساره صولجان فوقه صليب في الأعلى كتابة يرجح هي لإمبراطور بيزنطي . المصدر ؟

مذبح على واجهته نحت لحيوان بوجهه وقدميه فقط وعيونه . المصدر ؟

لوحـة تمثـل ثلاثـة أشـخاص علـى اليمـين جـالس ولـه قبعـة وفـي يـده جـرة واثنـان أمامه ، وفي الوسط صليب . تمثل القربان من القرن ٦م . المصدر ؟

لوحة نحت الجمل و هو يسير ، تشير إلى القوافل . المصدر ؟

نصب بازلتي عليه كتابة يونانية في ثلاثة أسطر ؟ المصدر ؟



كتابة؟ | أجزاء من كتابة

كتابة فوقها صليب | نقش شخص وكتابة

مـن النحـوت البازلتيـة نصـب مسـتطيل فـي مشـهدين إلـى اليمـين علـى شـكل قـرص علـى شـكل إكليـل الغـار فيـه صـليب(وحرفا الفـا واو ميغـا؟)ثم الطيـر كحمامـة سـلام تتجـه نحـو القـرص. هـي فـي رمـز إلـى أن المسـيحية هـي قـد جاءت للسلام



طير وحمامةوكتابة رمزية | كتابة؟

اوميغا وكتابة٣أحرف | كتابة في سطرين وصليب

القسم الثالث - التيجان:

هـي كثيـرة وغنيـة بـالنقوش المعبـرة غاليتهـا مـن الحجـر الحـواري ترقـى إلـى عهـود مختلفـة ،فـي أكثرهـا لـم يسـجل مصـدرها، كونهـا مصـادرة أو لضـعف التوثيـق وللأسـف .فـي معظمهـا كلسـية, بعضـها نجـد فيهـا ورق الخرشـوف, أو قـرص مصـلب, أو قـرص متمـاوج, أو نقـش مزهـر.. الـنقش المزهـر مـن الحجـر الكلسـي كـأوراق نحتيـة جميلـة, يليـه نقـش لقـرص يرمـز إلـى خيـرات الأرض فوقه نحت لطيرين يأكلان منه

نـأتي علـى الأهـم: تـاج فيـه زنـار يلفـه فـي الجهـات الأربـع وآخـر أيـوبي، لكـن نحـت ١٧ لـدوائر وتـاج١٠٠ايـوبي يتوسـطه شـكل صـليب وأربـع لآلـى وهـو كثيـر فـي مواقعنـا٣١٠٣ التـاج الطريـف فيـه زنـار لكـن لفـت نظـري نحـت لوجـه رجـل فمـه مفتـوح والزنـار متصـل بذقنـه ٣١٠٢بـازلتي وأسـفله نحـت لــ؟... وعلـى الجانـب نحـت لوجـه حيـوان(رقـم) أرجـح أسـد يمكـن تسـميته بـــ(تاج

الحيـوان والانسـان) قـد يرمـز للقـوة أو أحـد الأعيـان القـادرةمن الأقويـاء .يرقـى إلـى القـرن ٦م الوجـه الأخـر للتـاج سـنجد أيضـاً ملامـح لحيـوان أو إنسـان مـن التيجـان الكبـرى ذاك الغنـي بالأكـانتوس فـي ثـلاث طبقـات(رمز التثليـث) علـى آخـر لسـاني لكـن فيـه نحـت قـرص بصـليب لآلـى بـين تحـت وأوراق الـورد. اللسـاني والأيـوبي تـاج جمـع بـين الإثنـين ايضـاً .هـذا الشـكل نـادر فـي المنطقـة التـاج الخرشـوفي الجميـل هـو هـذا مـن الأسـفل زنـار مسـننات ثـم الخرشـوف فوقـه زنار...يتـدلى كسنسـال نصـف دائـري نحـت فيـه أشـكال بيضـوية ترمـز للمسـيح، ثـم ورق الخرشـوف المعـروف الـذي يرمـز .. أمـا التـاج الخرشـوفي الآخـر فهـو بطبقتـين فيهمـا قـرص غنـى بالزخرف(صـليب وزنـار المسـننات يرمـز الجميـع بـين الحيـاة والآخـر) هنـاك تـاج لسـاني عليـه قـرص الزوبعـة، وهـذا الشـكل لـم نجـده فـي التيجـان، بـل علـى سـواكف البيـوت يرمـز للحياة الدنيا هناك

التيجان الأيونية:

فـي متحـف ادلـب تـاج أيـوني (حجـر كلسـي) علـى شـكل لفافـة (ربطـة) فـي الوسـط قـرص بداخلـه صـليب ، فيـه أربـع لآلـئ رمـز للأناجيـل الأربـع ، يرقـى إلـى القـرن ٧م ، كـذلك هنـاك جـزء مـن تـاج مـن القـرن ٥م عليـه نحـت لـورق النخيل .



تاج أيوني فيه صليب	تاج أيوني مزخرف	



تاج أيوني في الوسط قرص مزخرف	تاج أيوني	تاج أيوني





تاج أيوني	تاج أيوني في الوسط قرص زوبعة	تاج أيوني

تاج أيوني فيه صليب	تاج أيوني في الوسط قرص مزخرف	تاج أيوني في الوسط قرص زوبعة

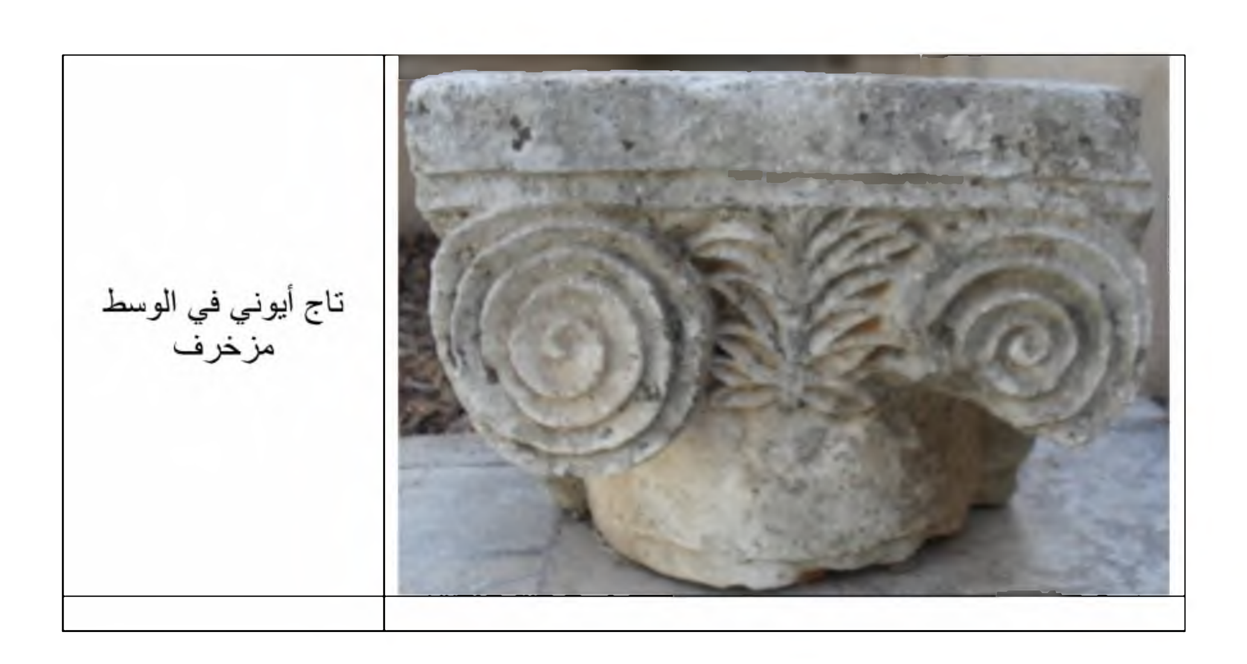


تاج أيوني فيه صليب

تاج أيوني في الوسط قرص مزخرف

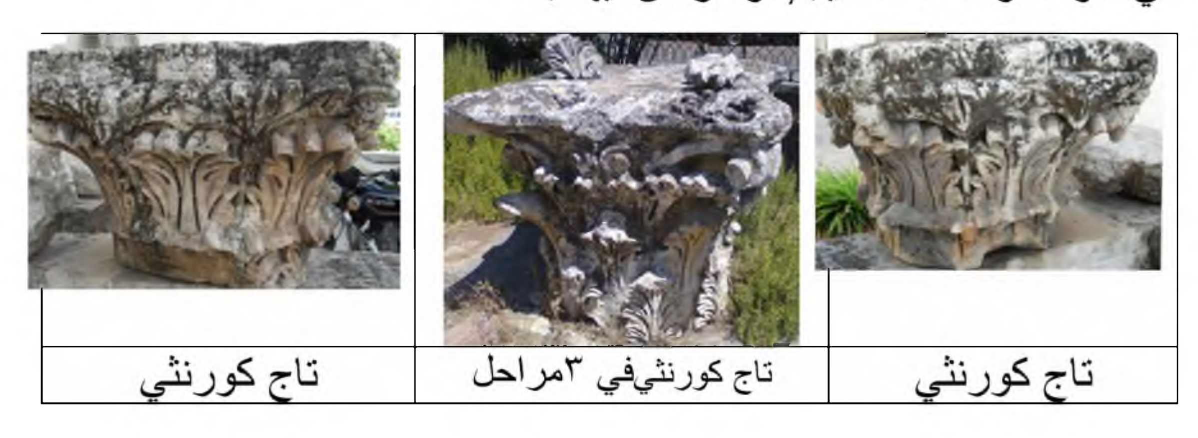
تاج أيوني في الوسط قرص زوبعة

تاج أيوني في الوسط قرص مزخرف

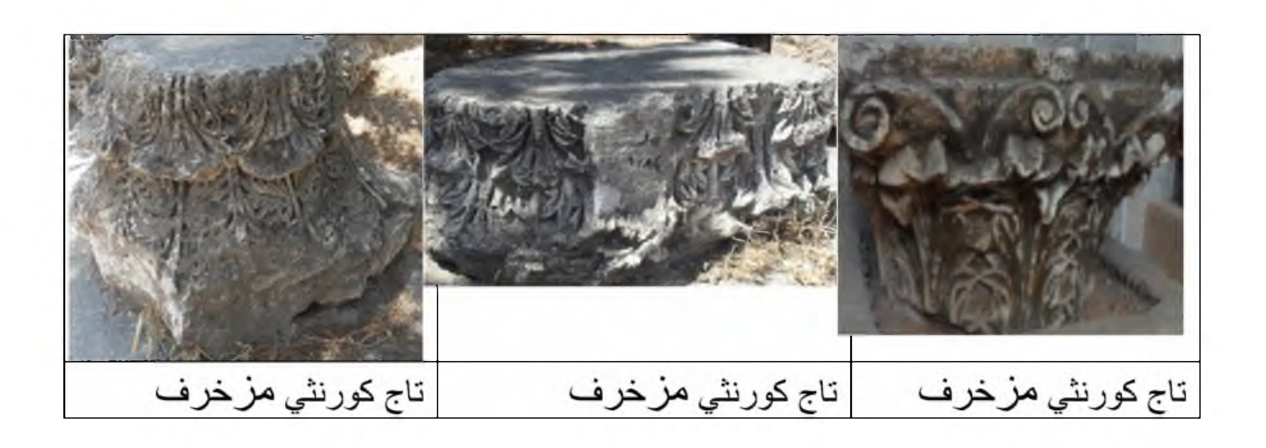
	تاج أيوني في الوسط مزخرف

التيجان الكورنثية:

هـي الأكثـر والتـي سـاد طرازهـا فـي القـرنين الخـامس والسـادس المـيلادي هـي فـي معظمهـا مـن الحجـر الكلسـي/ الحـواري وقليلـة جـداً البازلتيـة. هـي أخـذت اسـمها مـن ورق نبـات الخرشـوف, منهـا مـا هـو بـأوراق قليلـة, أو كثيـرة فـي طبقـة, أو إثنتـين, أو ثـلاث.. هنـاك مـا هـو حجمهـا كبيـر.. وقـد يتـداخل هـذا الشـكل مـع غيـره. يضـعونها فـوق عواميـد اسـطوانية.. لكـن هنـاك تيجـان قـد يضـعونها فـوق قواعـد مربعـة, وخاصـة فـي حنايـا الكنـائس... قـد ينحتـون شـكلاً في الوسط وخاصة الصليب, أو أقراص فيها نباتات



تاج كورنثي	تاج كورنثيفي ٣مراحل	تاج كورنثي



تاج كورنثي مزخرف	تاج كورنثي مزخرف	تاج كورنثي مزخرف

	تاج كورنثي مزخرف	تاج كورنثيفي ٣مراحل

التيجان اللسانية:

فـي معظمهـا مـن الحجـر الكلسـي هـذا الاسـم أطلقـه عليهـا البـاحثون الفرنسـيون كـون هنـاك نحـت نـافر علـى شـكل لسـان انتشـر منـذ القـرن ٥م إلـى السـادس م نقدم عرضاً لبعضها لتتكون الصورة عند من لا يعرف هذا التاج

قـد نجـد فـي بعضـها نحـت لقـرص بداخلـه صـليب ذو لآلـي, وحرفـا ألفـا واو ميغـا, أو يضـاف إليـه نحـت ايـوني معـه, أو زوبعـة لـم نجـد غيـر تـاجين بشـكل لساني من حجر البازلت



تيجان لسانية مختلفة

تاج لساني فيه قرص



تاج لساني	تاج لساني متطاول	تاج لساني فيه قرص زوبعة

على آخر لساني لكن فيه نحت قرص بصليب لآلى بين تحت وأوراق الورد. اللساني والأيوبي تاج جمع بين الإثنين ايضاً .هذا الشكل نادر في المنطقة التاج الخرشوفي الجميل هو هذا من الأسفل زنار مسننات ثم الخرشوف فوقه زنار...يتدلى كسنسال نصف دائري نحت فيه أشكال بيضوية ترمز للمسيح، ثم ورق الخرشوف المعروف الذي يرمز .. أما التاج الخرشوفي الآخر فهو بطبقتين فيهما قرص غنى بالزخرف(صليب وزنار المسننات يرمز الجميع بين الحياة والآخر) هناك تاج لساني عليه قرص الزوبعة، وهذا الشكل لم نجده في التيجان، بل على سواكف البيوت يرمز للحياة الدنيا هناك ...

لعل التاج اللساني المزين هو اجملهم, ففيه شيء جديد, اللسان في الوسط, والزنار المزخرف يحيط به, ويلف اللسان الأيسر وفي الأعلى نحت نافر في شكل هو الأول في طرازه.

التيجان البازلتية في متحف ادلب:

لها أشكال مختلفة، لكنها في معظمها أصغر من الحورية، وهذا طبيعي كون هذا الحجر أقسى من الحواري. أحدها صغير وبسيط له ...؟ عليا وفي السفلى شكل لفافتين(أيوني) آخر على شكل تاج لساني بسيط.

تاج بازلتي أيوني	تاج بازلتي لساني	تاج بازلتي لساني
تاج بازلتي لساني	تاج بازلتي لساني	تاج بازلتي بوجه حيوان

آخر على شكل حيوان يظهر أنفه وأذنيه(لا بد وأن مصدره معبد) الأجمل ذاك الذي يبدو بوضوح لحيوان في عينيه الغائرتين وأنفه البسيط العريض ،وفكيه في بروز الأسنان، لكن لو تمعنا أكثر يشبه الانسان..

تاج هل هو إنسان أم حيوان؟!

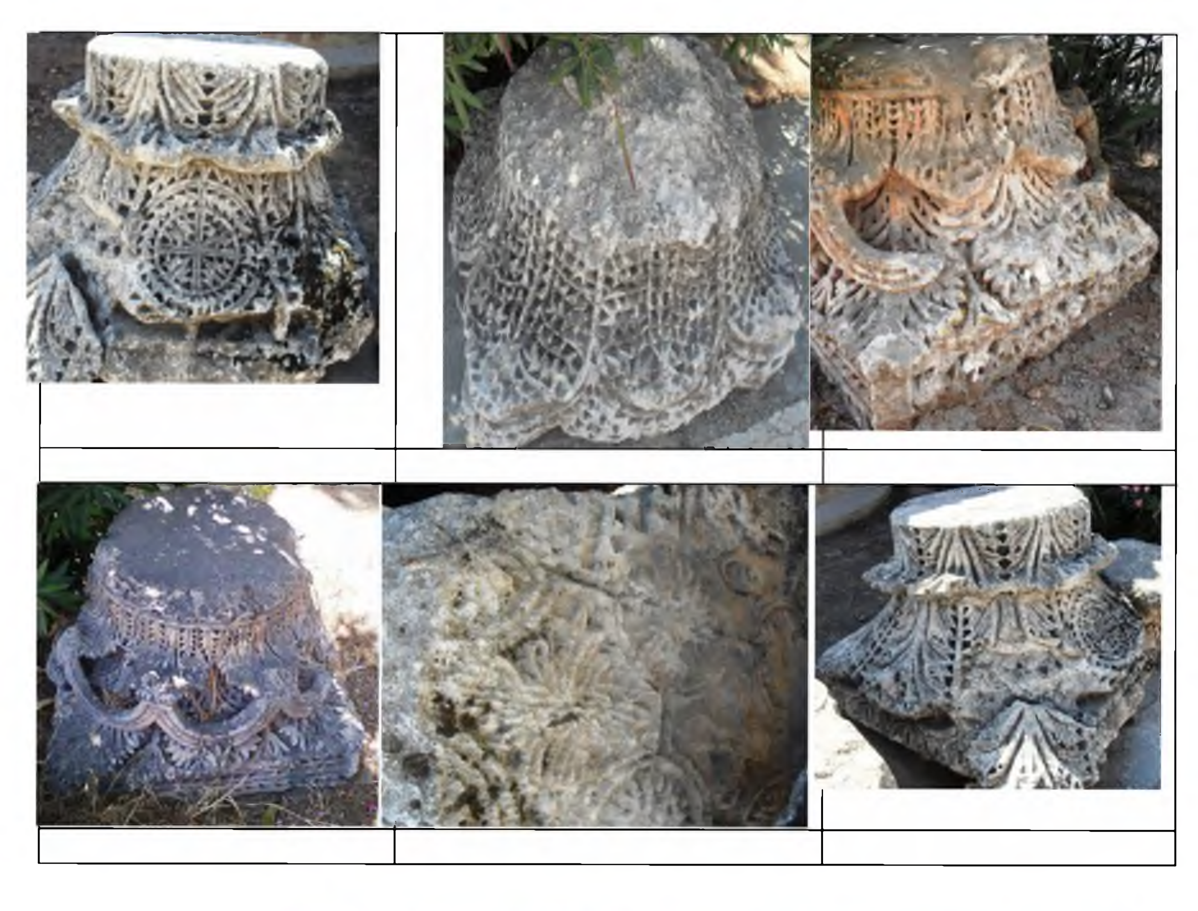


تاج بازلتي لساني

أمـا التيجـان الغنيـة بـالزخرف الزائـد, فهـي كـذلك تعطينـا فكـرة عـن إبـداع الفنـان في النحت, في الزنار المزخرف, وكثرة أوراق الخرشوف ...

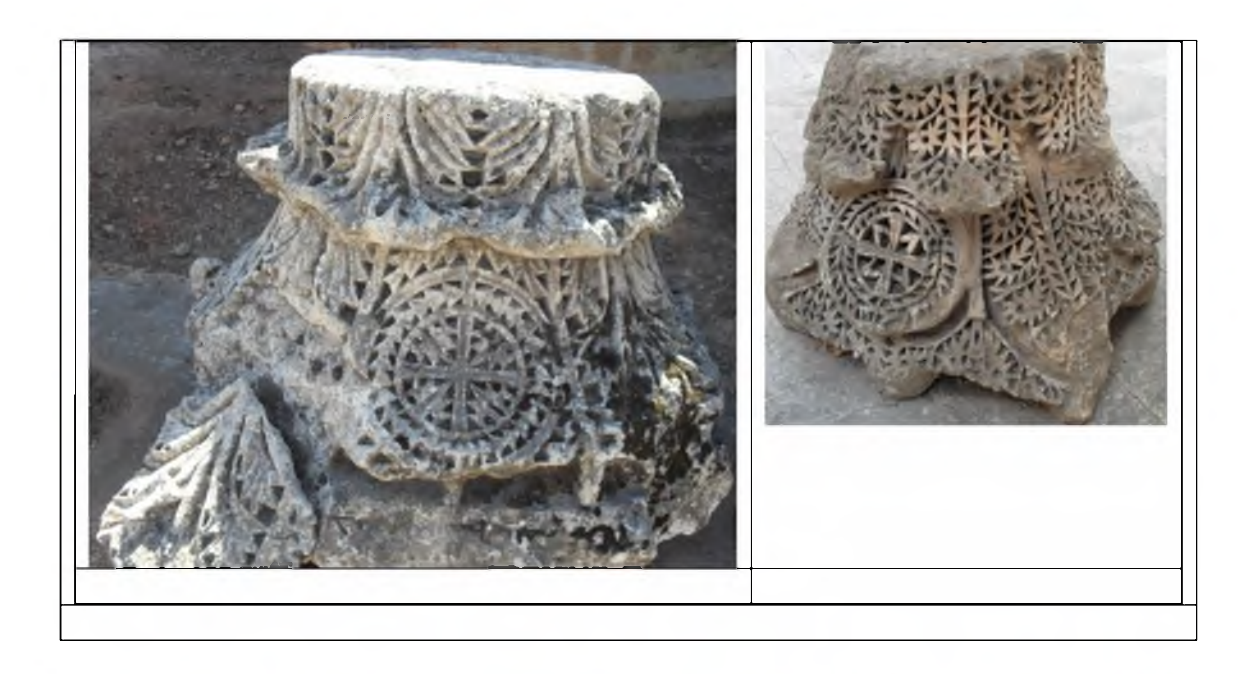
فـي متحـف ادلـب تـاج أيـوني (حجـر كلسـي) علـى شـكل لفافـة (ربطـة) فـي الوسـط قـرص بداخلـه صـليب ، فيـه أربـع لآلـئ رمـز للأناجيـل الأربـع ، يرقـى إلـى القـرن ٧م ، كـذلك هنـاك جـزء مـن تـاج مـن القـرن ٥م عليـه نحـت لـورق النخيل .







تيجان غنية بالزخرف





تيجان غنية بالزخرف



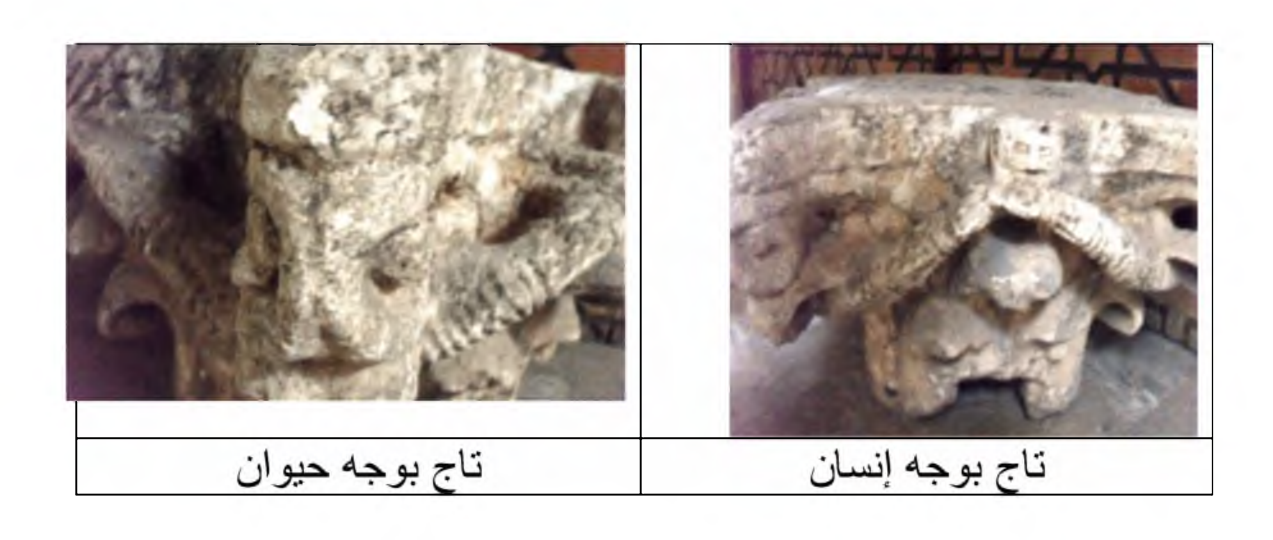
تيجان غنية بالزخرف



تاج لساني مع قاعدة

تيجان الوجوه ،والعيون:

حين زرت متحف لاذقية وجدت تيجاناً عليها نحتاً لوجوه, كذلك في متحف إدلب مثلها في الفكرة ،وهي قليلة بشكل عام أحدها يظهر الوجه الملتصق به زنار متصل بذقنه وكأنه يمثل يديه. وفي الزاوية الجانبية نحت لوجه حيوان؟



تاج بوجه إنسان	تاج بوجه حيوان



نحت كتاج؟	تاج فيه عيون

آخر فيه وجه في جانبه لحيوان ثم ثالث فيه نقش لوجه و لحيوانات البحر,

يليه تاج تبرز في وسطه عينان لعلهما يمثلان عين الحسد..!

ماتم عرضه من الحجر الكلسي..لكن هناك تاج لساني من البازلت عليه نحت العيون التي ترمز إلى عين الحسد...آخر لساني من البازلت عليه نحت العيون مع صليب

أما التاج المدهش ففيه ملامح وجه الرجل وعيناه الجاحظتان ...



تاج الوجه

تيجان الزنار:

هي تسميتنا لها كونهاغنية بلفافات حجرية مزنرة نافرة ضمن غنى زخرفي ، في بعضها قرص مع صليب./وريدات.ظهرت في القرنين٥-٦م

تاج فيه زنار يلفه في الجهات الأربع وآخر أيوني، لكن نحت ١٧ لدوائر وتاج١٠٠ايوبي يتوسطه شكل صليب وأربع لآلى وهو كثير في مواقعنا٣١٠٣ التاج الطريف فيه زنار لكن لفت نظري نحت لوجه رجل فمه مفتوح والزنار متصل بذقنه ٣١٠٢بازلتي وأسفله نحت لـ؟... وعلى الجانب نحت لوجه حيوان(رقم) أرجح أسد يمكن تسميته بـ(تاج الحيوان والانسان) قد يرمز للقوة أو أحد الأعيان القادرةمن الأقوياء .يرقى إلى القرن ٦م الوجه الأخر للتاج سنجد أيضاً ملامح لحيوان أو إنسان من التيجان الكبرى ذاك الغني بالأكانتوس في ثلاث طبقات(رمز التثليث) على آخر لساني لكن فيه نحت قرص بصليب لآلى بين تحت وأوراق الورد. اللساني والأيوني تاج جمع بين الإثنين ايضاً .هذا الشكل نادر في المنطقة التاج الخرشوفي الجميل هو هذا من الأسفل زنار مسننات ثم الخرشوف فوقه زنار...يتدلى كسنسال نصف دائري نحت فيه أشكال بيضوية ترمز للمسيح، ثم ورق الخرشوف المعروف الذي يرمز .. أما التاج الخرشوفي الآخر فهو بطبقتين فيهما قرص غنى بالزخرف(صليب وزنار المسننات يرمز الجميع بين الحياة والآخر) هناك تاج لساني عليه قرص الزوبعة، وهذا الشكل لم نجده في التيجان، بل على سواكف البيوت يرمز للحياة الدنيا هناك

تيجان زنار مختلفة



تاج بازلتي لساني



تاج بازلتي مزخرف ـفيه صليب

التيجان البازلتية في متحف ادلب:

لهـا أشـكال مختلفـة، لكنهـا فـي معظمهـا أصـغر مـن الحوريـة، وهـذا طبيعـي كـون هـذا الحجـر أقسـى مـن الحـواري. أحـدها صـغير وبسـيط لـه ...؟ عليـا وفي السفلى شكل لفافتين(أيوني) آخر على شكل تاج لساني بسيط.





		تيجان بازلتية مختلفة

آخـر علـى شـكل حيـوان يظهـر أنفـه وأذنيـه(لا بـد وأن مصـدره معبـد) الأجمـل ذاك الـذي يبـدو بوضـوح لحيـوان فـي عينيــه الغـائرتين وأنفــه البسـيط العـريض ،وفكيه في بروز الأسنان، لكن لو تمعنا أكثر يشبه الانسان..

تاج هل هو إنسان أم حيوان؟!



تاج لساني بازلتي

القسم الرابع-لوحات الفسيفساء في متحف ادلب:

هي قليلة ،وكلها مجهولة المصدر..نأتي على عرضها...

١- فسيفساء البط ،والسمك:

مسـتطيلة بـلا حـدود مميـزة٠٠ بسـيطة فـي العمـل والمضـمون فـي أرضـية بيضـاء وألـوان الأسـود والأحمـر هنـاك ذيـل سـمكة وبطـة٠ شـكل قبعـة الصـياد .رسم فوقها شكل بسيط جداً لشخص يصطاد



لوحة السمك والبط




تفاصيل اللوحة

٢ ـ لوحة الطيور الأليفة:

مستطيلة ذات حدود بضفائر مجدولة, واللونين الأبيض والأسود الحقل الداخلي غني بالطيور طاووس حجل هدهد أوز...



لوحة الطيور الأليفة

لوحة الطيور الأليفة-تفاصيل



٣-لوحة الطيور الأليفة والفواكه:

بسيطة في أرضية بيضاء, مشكلة دوائر من الأغصان المثمرة كالعنب.
الطيور في داخلها



لوحة الطيور الأليفة والفواكه

٤-اللوحة المربعة والكتابة:

هي بدون حد في شكل مربع, في أرضية بيضاء وأشكال بيضوية تحيط بقرص في الوسط في كل منها رسوم جديدة في شكلها في الوسط صليب.
الكتابة اليونانية في ثلاثة أسطر. لم تعرب بعد



اللوحة المربعة والكتابة

٥- لوحة الأشكال الهندسية:

مربعة الشكل في أرضية بيضاء وأشكال هندسية بالأسود والأحمر والأصفر بداخل الأشكال مربع ملون



لوحة الأشكال الهندسية

٦- لوحة السلة والحيوانات:

مربعة الشكل في أرضية بيضاء مربعة نشاهد قوساً بزخارف في الأعلى, معلق به وعاء, القوس قائم على عمودين متوجين أرضية القوس رسم عليها شكل هندسي مربعي, أضفى بعداً جمالياً عليها إلى اليمين حيوانان يقفزان بإتجاه القوس ،وإلى اليسار هناك ثور (بقرة) وكلب ينظران إلى الوعاء وكأنهما ينتظران دورهما ..هذه اللوحة ترمز إلى القربان المقدس



لوحة السلة والحيوانات

لوحة السلة والحيوانات-القسم الأيمن

٧- لوحة الطيور الأليفة، والفواكه:

بسيطة في أرضية بيضاء, مشكلة دوائر من الأغصان المثمرة كالعنب. الطيور في داخلها



لوحة الطيور الأليفة، والفواكه

٨- لوحة الوعل، والمربعات الثلاث:

هــي مشــابهة لمثيلاتهــا فــي متحــف إدلــب .فــي شــكل هندســي يــؤطر المشــهد. اخترنــا هــذا الاســم لوجــود وعــل يأكــل مــن غصــن تحــيط بــه دائــرة فيهــا دوائر(كلؤلــؤ) متصــلة بــألوان يغلــب فيهــا الأســود والأحمــر والأبــيض. هنــاك إطار يحيط بها دائرة بالأسود والأبيض .بعدئذ شكل ثماني فيه نقط سوداء



لوحة الوعل، والمربعات الثلاث

٩- لوحة الحيوانات الأليفة:

هــي فــي متحــف ادلــب مصــدرها؟ القــرن ٢-٣م شــكلها المســتطيل بحــدود علــى شــكل سلاســل متطاولــة. أرضــيتها البيضــاء بالترابيــة الغنيــة بــالطيور والأزهــار والثمــار كالعنــب. الحيوانــات: وعــل بــط ٠٠ هنــاك فــي الوســط وعــاء بيــدين يخــرج منــه أغصــان النبــات لتحــيط بالحيوانــات ،أي هــي ترمــز للقدســية فــي أن مــن يشرب الماء المقدس سوف يحظى بالرعاية الإلهية٠



لوحة الحيوانات الأليفة

١٠- لوحة الدوائر التسع:

هي في شكل مربع ذات إطار وحدود مزخرفة كضفيرة مجدولة. الدوائر التسع بلون أحمر في أرضية بيضاء. إلى ماذا ترمز؟



لوحة الدوائر التسع

١١ـ لوحة الوجه و٣مربعات:

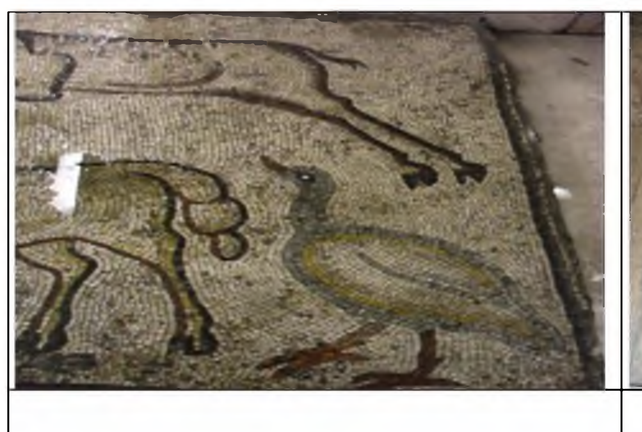
فــي متحــف إدلــب مســتطيلة بــألوان أصــفر وترابــي وبنــي. الوجــه فــي الوســط كأصــلع ،وعيــون محدقــة وأذنــان ورقبــة طويلــة ،ضــمن دائــرة ،يليــه زهــرة اللــوتس، ثــم إطــارات. نشــاهد رســم لخــوذة, يبــدو إنــه محــارب/ عســكري. المربعـات الـثلاث فيهـا رسـوم مربعـة والإطـار الخـارجي ضـفائر مجدولـة ،يليهـا أخرى مسننة. المصدر؟ القرن٥م.



لوحة الوجه و٣مربعات

١٢ـ لوحة الحيوانات الثلاث الأليفة :

متحف ادلب مربعة بألوان الأصفر والأحمر، نجد الكلب يلاحق الفريسة،والخروف والبطة....

<table>
<tr><td></td><td></td></tr>
<tr><td></td><td>لوحة الحيوانات الثلاث الأليفة</td></tr>
</table>

١٣ـ لوحة الضفائر المجدولة:

مربعة الشكل في ألوان الأحمر والأسود والأبيض هي متصلة مع بعضها لتشكل في النهاية

أربع صلبان هي من القرن ٥م المصدر؟ ترمز للأناجيل الأربع



لوحة الضفائر المجدولة

القسم الخامس –المسلات، والأجران ، في متحف ادلب:

باستثناء مسلة إبلا التي درسناها سابقاً.. هناك مسلات أخرى عليها كتابات يونانية وعلى إحداها صليب قد تكون ساكف ،ومسلة ذات واجهة متميزة في الأعلى مدرجات ونقش مثلثات ثم شكل غائر طولاني. هي تشير إلى معبد. جوانبها نحت عليها رسوم نحت بازلتي يمثل معبداً(مذبح) التسمية من عندي، فهو مرمي أرضاً دون اهتمام برقم١٢٥٨ لم نجد له مثيلاً في كل المنطقة بل في سورية ،هو مفرغ ليشكل عواميد ذات تيجان، وفي جانب نحت غائر أيضاً فيه تيجان، وفي الجانب الثالث كتلة دائرة كمصبطة .نظرة فاحصة تشير إلى أن هذه الكتلة الحجرية الواحدة فيما...؟ نحت عليها هي مذبح للضحايا المقدمة للآلهة.



مسلة مع كتابة	نحت جانبي لمسلة

سنجد نصباً بازلتياً متطاولاً عليه نحت في الأعلى إمرأة ضمن إطار وفي الأسفل عدة أبواب متدرجة لعله باب معبد؟ وهي كاهنة فيه. هو برقم١٢٥٢



مسلة مع نقش

باب عليه نقش

مسلة مع نقش جانبي

فـي متحـف ادلـب مـن الأجـران البازلتيـة هـذا المـرقم ١٢١١٥علـى شـكل طبـق واسـع لــه قواعـد ويـدين فــي الوســط نجـد رحــى صــغيرة عــدد٢ نجـد جـرن متطــاول ومفـرغ فــي الوســط بـرقم ٩٥٤٨فــي جانبــه جـرن صــغير(حوض) هـو

أرجح طبي المصدر؟. تاج أو جرن يرقم١٣٤٦يجمع المهمتين. في سطحه نحت عميق في حوضين صغيرين ثم يتصل به سطح مثله لكن غير مفرغ .هذا النحت لم نجد له مثيلاً؟ مهمته مزدوجة جرن حواري عليه نحت رمح الشعب الثلاث، لكن في أعلاه نحت لوجه يضم يديه إلى صدره، تغطيه مظلة واقية. يبدو أن صاحبه كان يعمل في البحر أو النهر في رمزه هذا، وهو الأول والنادر. في متحف ادلب-



جرن بازلتي	جرن بازلتي مع نحت نافر	جرن بازلتي
جرن بازلتي عليه نقش طيرين	جرن بازلتي مع نحت نافر	جرن بازلتي مع نحت نافر

القسم السادس -التوابيت في متحف ادلب:

هي من الحجر الكلسي عليها نحت لقرص فيه صلبان ترقى إلى القرن ٥-٦م الآخر على و اجهته ثلاثة أقراص، لكن كل منهم مختلف عن الآخر، الأيمن على شكل مرآة في قاعدتها شكل حلزوني كاليد، والمرآة بداخلها صليب، يحيط به إطار كزنار محزز ،ويليه آخر مرشرش. الأوسط هو الأكبر يرمز للأب وبداخله صليب و ٤ لآلي ترمز للأناجيل الأربع. تحته فتحة للزيت.الأيسر كالأول ولكن في الأسفل أغنى بالشكل ٤ رسمات كلها تعبر عن المعتقد الديني المسيحي البيزنطي في القرن ٦م

ت



تابوت بيزنطي

تابوت بيزنطي-الطرف الجانبي

التابوت -الطرف الجانبينقش صليب

النقش والكتابة على التابوت



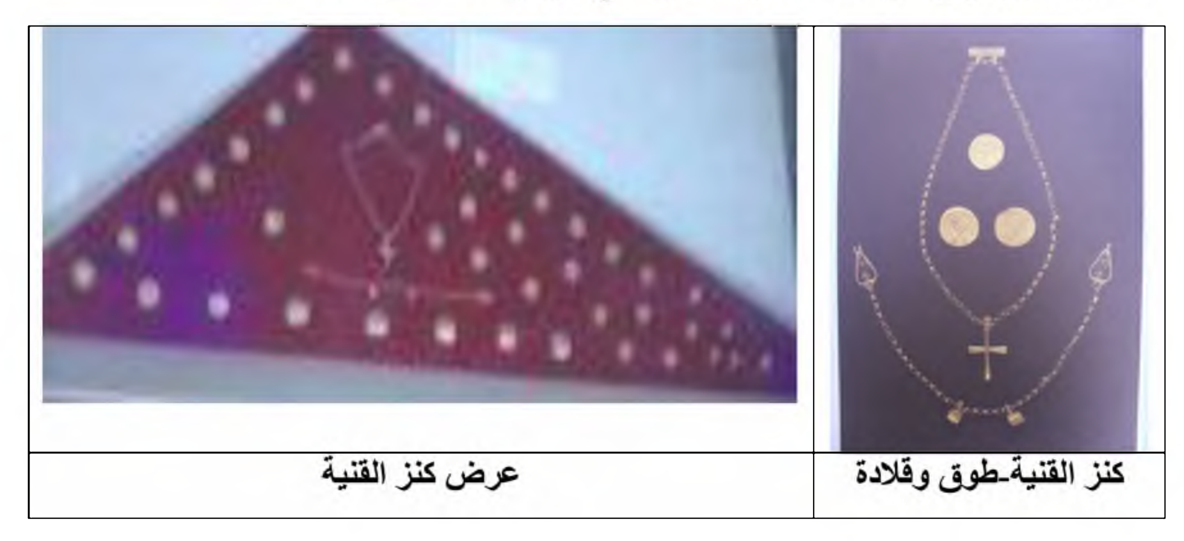
تابوت بيزنطي عليه قرص	نقش بيزنطي
تابوت بيزنطي صغير	النقش الجانبي

التـابوت الثالـث اعتبـره هكـذا تجـاوزاً كتـابوت، بـل هـو جـرن كبيـر لـم أجـد مثلـه، فهـو علـى شـكل مربـع يحـيط بـه نحـوت كإطـار بداخلـه صـليب نـافر، وفـي الجانب الآخر فتحة نافرة للزيت(للتبارك به)

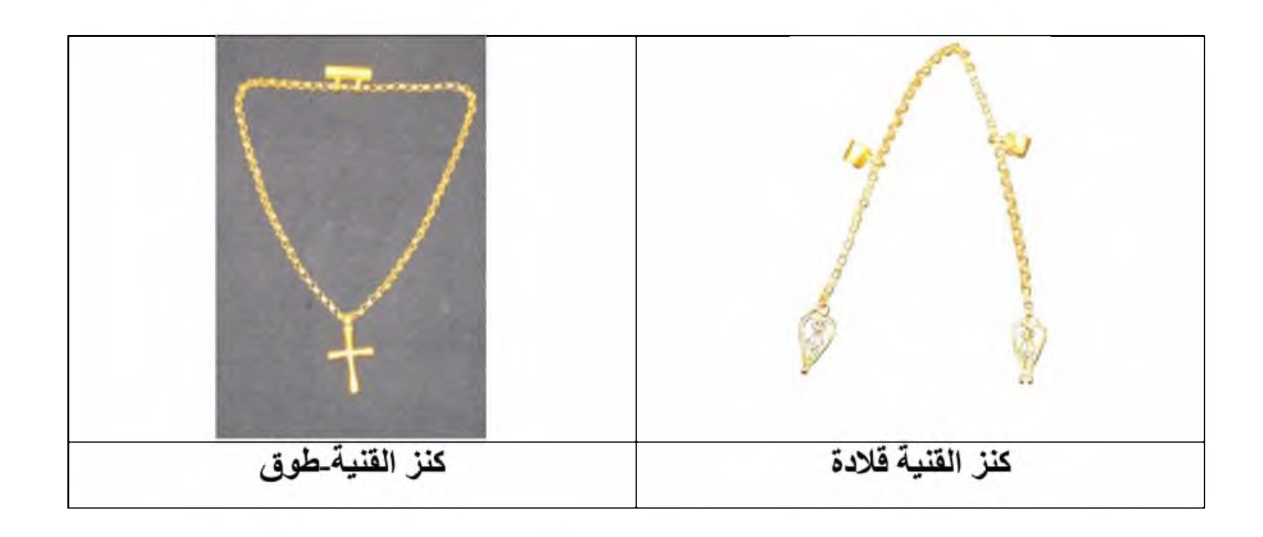
فتحات التابوت	فتحات التابوت
غطاء تابوت بازلتي	نقش بيزنطي

القسم السابع- النقود:

زوج حلق من الذهب مكتشف في قنية –منطقة جسر الشغور-محافظة ادلب من القرن ٤-٥م وزنه ١,٥٧ غرام وسطحه ١,٨ سم في شكل دائري مع زر يغلقه للتشبيك . وطوق من الذهب فيه صليب مع زر يغلقه للتشبيك .



عرض كنز القنية	**كنز القنية-طوق وقلادة**



كنز القنية قلادة	كنز القنية-طوق

في متحف إدلب نقود بيزنطية نقدم دراسة أولية عن بعضها بالاعتماد على كتاب عن سورية في العصر البيزنطي باليونانية والانكليزية وجد على جميعها صور الأباطرة البيزنطين و رموزهم كالصولجان من أناستاسيوس الأول (٤٩١-٥١٨ م) إلى جوستنيان وجوستين وطيبريوس وموريس وفوكاس (وهي الأكثر) وهرقل وغيرهم .

في متحف إدلب نقود بيزنطية نقدم دراسة أولية عن بعضها بالاعتماد على كتاب عن سورية في العصر البيزنطي باليونانية والانكليزية وجد على جميعها صور الأباطرة البيزنطين و رموزهم كالصولجان من أناستاسيوس الأول (٤٩١-٥١٨ م) إلى جوستنيان وجوستين وطيبريوس وموريس وفوكاس (وهي الأكثر) وهرقل وغيرهم .

نأتي على تفاصيل بعضها:

نقد جوستنيان الأول (٥٢٧-٥٦٥م) إصدار اسطنبول على الوجه الأول اسمه ورسم نصفي له مع اكليل وعلى الخلف حرف M و ٣ صليب وكلمة CON(الصورة) وفوقها E.

نقد جوستنيان الثاني (٥٦٥-٥٧٨م) من النحاس على الوجه الأول اسمه ورسم له ولصوفيا جالسان على العرش مع هالة وصليب تحيط برأسيهما . هو يمسك صولجاناً و الكرة المقدسة وهي بتاج وعلى الخلف حرف M ورمز مسيحي و أحرف A/N/N/O = القرن ٦م وكلمة CON

نقد هرقليوس (٦١٠-٦٤١م) من النحاس اصدار اسطنبول ٦١٢م على الوجه الأول اسمه ن وهما واقفان بالواجهة بلباسهما الرسمي والتاج، فوقهما صليب وبيدها اليمنى الصولجان مع صليب . على الوجه الخلفي رمز مسيحي Christagrame وأحرف A/N/N/O = الثالث وكلمة CON

نقد سولدس فوقاس (٦٠٢-٦١٠م) من الذهب و إصدار اسطنبول . على الوجه الأول اسمه و رسمه النصفي كـإمبراطور مع اكليل وصليب ماسكاً بيده رمزاً مسيحياً . على الخلف كلمة فكتوريا أوسو١ في الواجهة يمسك صولجاناً مع صليب في يده اليمنى ورمز مسيحي (كرة فوقها صليب) في اليسرى وكلمة CONOB

نقد موريس (٥٨٢-٦٠٢م) من النحاس ضرب في نيكوميديا (الجزائر الآن) على الوجه الأول اسمه ورسمه النصفي كـإمبراطور يضع التاج مع صليب و إطار . في يده اليمنى يمسك الرمز المسيحي الكرة المقدسة (المصلبة) وعلى يساره في الكتف حقل يشير إلى فارس يطارد عدواً واقعاً على الأرض . الوجه الثاني حرف M فوقه صليب وفي الحقل A/N/N/O = الرقم ١٤

ترمسيون فوقاس : هو نقد بيزنطي ذهبي يرقى إلى مطلع القرن ٧م من إصدار اسطنبول ، على الوجه الأول اسمه ، ورسم نصفي له كـإمبراطور مع تاجه . الوجه الثاني عليه كلمة فكتوري افاس VICTORI AAVCC صليب على منصة.

ومـن النقـود البيزنطيـة فـي متحـف ادلـب ترقـى إلـى القـرن الحـادي عشـر الميلادي من اصدار اسطنبول ومن النحاس في عهد الأياطرة في هذا القرن خاصة ميخائيل استامنون (١٠٧١-١٠٧٨ م) وهي نقود ذهبية

زوج حلق من الذهب مكتشف في قنية من القرن ٤-٥م وزنه ١,٥٧ غرام وسطحه ١,٨ سم في شكل دائري مع زر يغلقه للتشبيك .

ترمز للسيد المسيح في اللغة اليونانية القديمة c/o/nob فترمز إلى مدينة القسطنطينية وobهما الحرفان الاوليان من كلمة obryzum وتعني ١،٧٢ من الرطل الروماني =الذهب الخالص ،أي هذا وزنها الذهبي



نقود بيزنطية ذهبية

نقود بيزنطية ذهبية

القسم الثامن- نحوت الأبواب البازلتية :

هـي متشـابهة فـي كـل مـن متحفـي إدلـب والمعـرة. لكـن هنـا فـي متحـف إدلـب سـنجد بابـاً هـو الأجمـل لحيـوان المـاعز المـزين بإكليـل. قـد نحـت فـوق قطعـة أخـرى فيهـا أربـع مربعـات غنيـة بالوريـدات حقـاً هـو أجمـل الأبـواب يبـدو إنـه في أصله باب لمعبد نذري..



باب في أشكال | باب عليه نقش | باب عليه نقش لطفلين

باب في أشكال | باب في أشكال | باب في أشكال



باب في أشكال	باب في أشكال	باب في أشكال

من الأبواب البازلتية في متحف ادلب :

هـذا البـاب الجميـل والنـادر أيضـاً فـي رسـمه وتعبيـره وشـكله ،فـي الأعلـى نحـت لثلاثـة فتحات(نوافـذ) يليهـا مربعـان .فـي الأول قـرص بداخلـه صـلبان وحـرف مـع٤ لآلـيء، الثـاني فيـه خمـس لآلـيء تحـيط بعـده دوائـر متصـلة متداخلـة، ولـم نجـد مثـل هـذا فـي كـل آثـار سـورية، هـل ترمـز إلـى أن المـوت هـو نهايـة الحيـاة ذات الـدوائر المتداخلـة، وهـل الخمـس يشـير إلـى أن عـدد المـدفونين هـم خمـس؟! يليهـا نحـت لنباتـات؟ فـي الأسـفل مربعـان مختلفـان عـن نحتهمـا، اليمـين نحـت نـافر مضـخم ،والثـاني أصـغر.. بعـد كـل هـذا فـي الوسـط شـريط زخرفي لمثلثات متصلة ترمز إلى الحياة الفانية.

هنـاك بـاب صـغير فيـه٤ حقـول بـداخلها لآلـيء، لكنهـا هنـا خمـس فـي كـل منهـا يحيط بها أيضاً لآليء وزخارف ،في الوسط فتحة قلما نجد مثلها .



باب في أشكالهندسية-أقراص	باب في أشكال شخصية

السراج / القنديل في تراثنا :

اليـوم تطفـأ الكهربـا ونسـتعين بالوسـائل الممكنـة للإضـاءة ، لكـن كيـف كـان أسـلافنا يمضـون سـهراتهم ؟ كـانوا إلـى جانـب الشـمع يسـتعينون بالفـانوس المصنوع من التنك والزجاج ، بل كان هناك (بائع الفوانيس).

المصـريون يحتفلـون فـي رمضـان بشـراء الفـوانيس الصـغيرة (فـانوس رمضـان) ويتجولـون بهـا مسـاءً مـع ترديـد أهـازيج خاصـة بهـذه المناسـبة . فـي الأقـدم هنـاك السـراج مـن الفخـار ، ومتاحفنـا غنيـة بأنواعـه ونماذجـه ، هـو علـى شـكل مقعـر وفتحتـين لوضـع الزيـت والفتيـل ، وفتحـة خلفيـة للتعليـق . كـانوا يطبعـون عليهـا مشـاهد مختلفـة إلـى المشـاهد الجنسـية الفاضـحة. اكتشـف فـي مـدفن كفرنبـل سـراج فيـه مشـهد جنسـي ، وفـي متحـف اللاذقيـة كـذلك أسـرجة فيها مثل هذه المشاهد ، ، وفي متحف أرواد .

وفـي متحـف سوسـة بتـونس سـراج جميـل علـى شـكل زرافـة بفوهـة حلزونيـة يشبه المكاحل المكتشفة في أوغاريت على شكل بطة ...وفي متحف إدلب هي كما في الصورة ضمن خزانة ترقى لأوقات مختلفة مجهولة المصدر .



أسرجة مختلفة	





أسرجة في مشاهد تشخيصية	

الفصل الرابع

لعـل الآثـار الاسـلامية قليلـة, لأن معظمهـا سـتكون فـي المسـاجد ، ولـيس فـي موقـع أثـري كمـا هـو فـي الـتلال. بعضـها معـرف ،ولكـن أغلبهـا لـم يـذكر مصـــدرها؟

من الآثار الإسلامية في متحف إدلب :

أولاً-السواكف والكتابات:

ساكف طويل بكتابة إسلامية مملوكية في ثلاثة اسطر .

حجر طويل مستطيل نقر عليه كتابة إسلامية عتيقة ،من الصعوبة قراءتها، كونها غير موضوعة بشكل صحيح ، ومهشم قسم منها، مما يبعدنا عن الوصول إلى معناها ، شكل الكتابة يشير إلى أنها من أوائل الكتابات الإسلامية يبدو إنها حجر تدشين مسجد ؟ مصدرها ؟ قرأنا كلمات (الله و العكدي ؟ و ..) هي غير منقطة ترقى إلى القرن ٢ هـ .



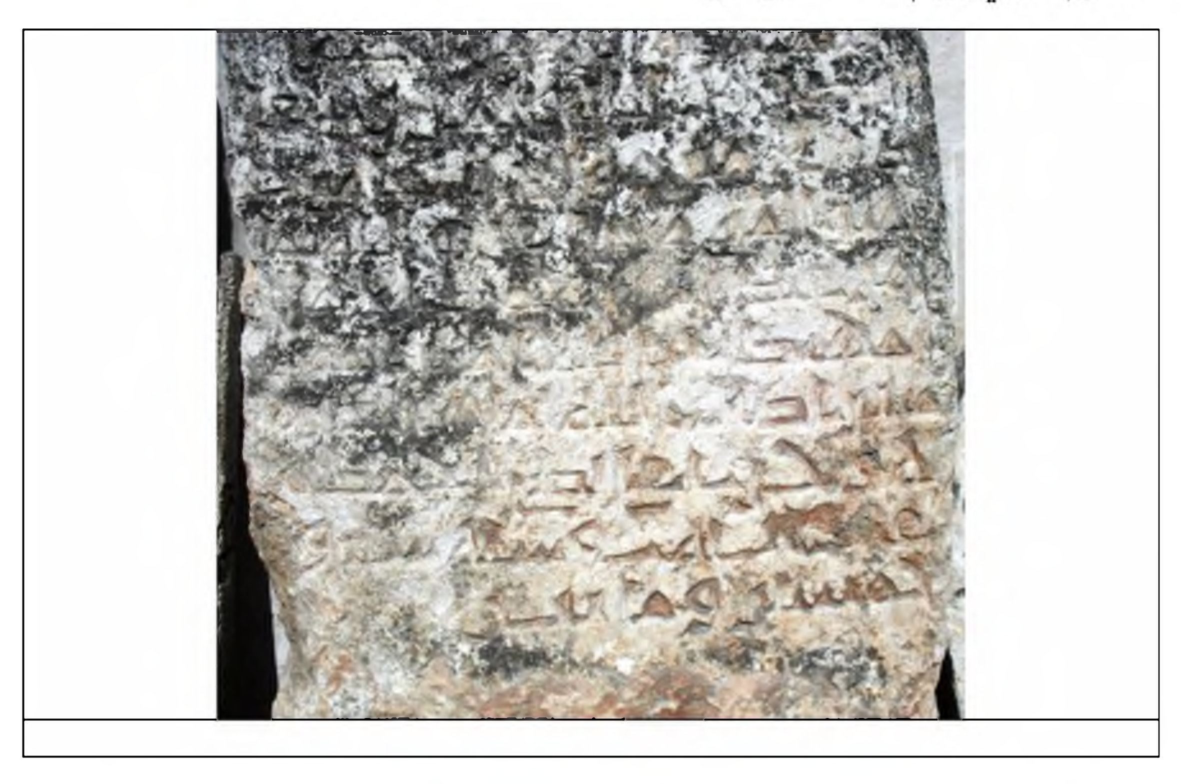
ساكف طويل بكتابة إسلامية مملوكية في ثلاثة اسطر .

2- هـي أطـول سـاكف مسـتطيل فيـه كتابـة إسـلامية ضـمن إطـار زخرفـي مسـتطيل. تنتهـي زوايـاه بشـكل مثلـث (بتـولي المنتصـر بـالله أمـر بهـذا الفقيـه أبـي بنفسـه عبـد الله الكـوفي ...) فـي الوسـط (رحمـه الله) ترقـى إلـى العصـر الوسيط .مجهولة المصدر .



كتابة عربية قديمة:

لـم نـتمكن مـن قراءتهـا .هـي علـى شـكل حجـر طـولاني قـد تكـون مؤلفـة مـن سـبعة أسطر, تنتهي برقم خمسمئة ومئتين ؟



نقـش كتــابي علــى شــكل قــرص : بــداخلها كتابــة واضــحة تتضــمن (أبــي النصــر قايتبــاي / إعــلاه ؟ المؤيــد الســلطان الملــك الأشــرف / أعــز نصــره) مجهولــة المصــدر . ترقــى إلــى عهـد السـلطان المملـوكي (...) يوجـد فـي متحـف أنطاكيـة ساكف ترقى إلى عهده



٧- **حجر حواري** عليه نحت رنك مملوكي . مثله موجود في الجدار الجنوبي للخان في خان شيخون ، وفي بليون في جبل الزاوية على جدار المسجد القديم ، وفي درستيا في جبل باريشا . هو على شكل كأس له قاعدة مثلثة (الصورة) المصدر ؟



رنــك بكتابــة عتيقــة: تشــبهها فــي الشــكل كقــرص بداخلــه نحــت فــي الأعلــى، وكتابة غير واضحة (بتوفيق ؟..الحمد/ الله)



رنك بكتابة عتيقة

جرنا الحمام الصغيرة في ادلب:

حـين تمديـد المجـرور منـذ بضـعة أعـوام وجـداهما مطمـوران فـي موقـع الحمـام الصــغيرة فــي حــي الصــليبة. همــا فــي متحــف ادلــب، مــن الحجــر الكلســي نحتــا بشــكل فنــي جميــل، عليهمــا نحــت يرمــز لأوراق زهــرة اللــوتس والتــي تعنــي الخلود والنعيم والحب.

فنــان ادلــب الــذكي عــرف المعنــى فنحــت أوراق الزهــرة. يعنــي نعيمــاً كمــا نقــول إلــى اليــوم بعــد الحلاقــة والحمــام ..تســاؤل مــن أيــن أتــى الفنــان بهــذا الشــكل ؟لابــد وأنــه مصــري ،كــون هــذا الرمــز منتشــر عنــدهم مــن زمــن الفراعنة(الصــورة لرســم اللــوتس فــي آثــارهم) إذ حصــل تواصــل مــع مصــر فــي العصــر المملــوكي



جرنا الحمام الصغيرة في ادلب

ملحق: هنا إشارة الي أنها أقدم حمام في ادلب وتسمى الصغيرة نسبة إلى ادلب الصغرى ،وترقى إلى النصف الثاني من القرن الثالث عشر ،بعد سيطرة الظاهربيبرس على المنطقة، بعد عام ١٢٦٦م

-حجر حواري على شكل قرص:

في أربعة أسطر بعضها غير واضح. قرأنا

معز...٢- بتقو محمد..٣- الله...٤- ...)



حجر حواري على شكل قرص

نحــت لبــوة: مــن الحجــر الحــواري ممتــدة علــى الأرض،ترقــى إلــى العصــر المملوكي



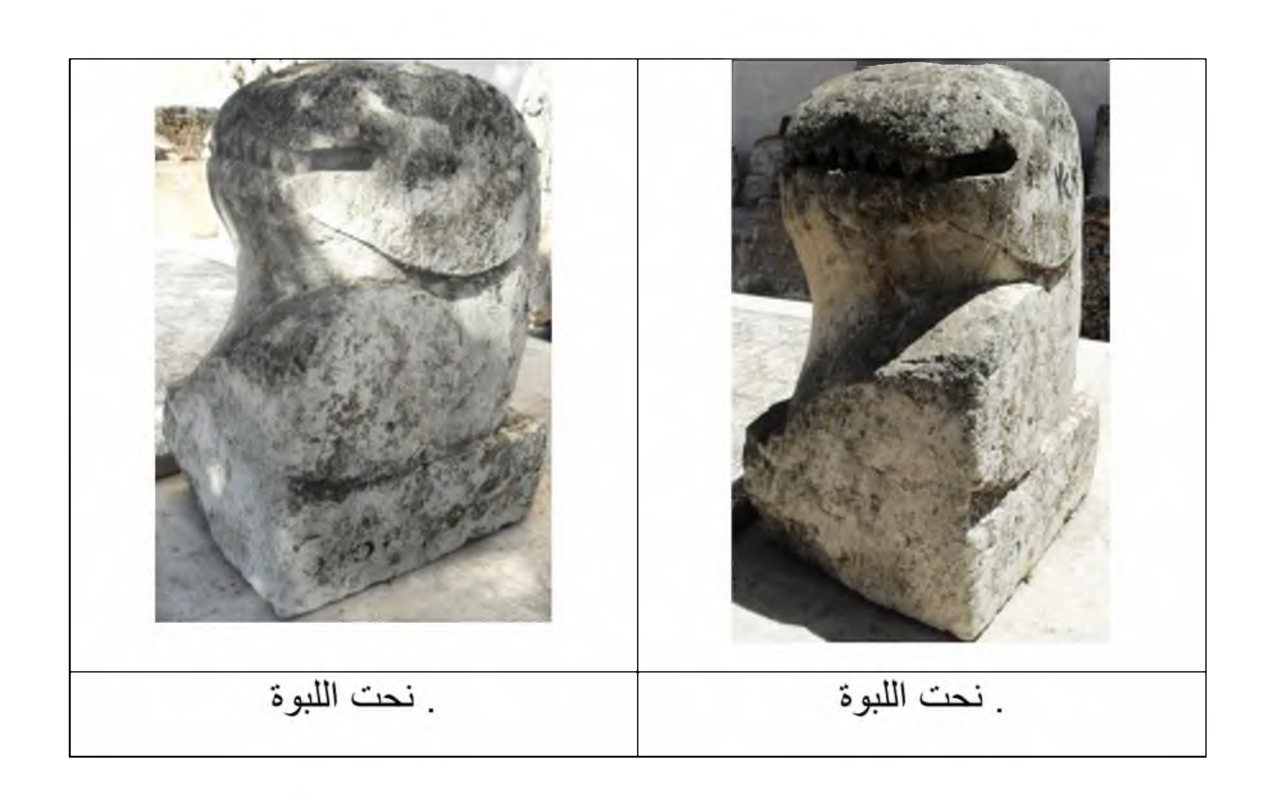


. نحت الأسد في الوجه الثاني	. نحت الأسد

نحت اللبوةالعجيب؟:

هـو مـن الحجـر الحـواري الضـخم فيـه روعـة النحـت فـي أنـك حـين تنظـر إليـه مـن جهـة هولبـوة, وفـي الجهـة الثانيـة هـو واضـح المعـالم. فـي الأسـفل نحـت لقـرص فيـه نحـت لقطتـين ترقصـان و بطـة(أوزة) فـي الجانـب الثالـث أيضـاً وجـه لحيـوان. كثيـرون دخلـوا المتحـف ولـم ينتبهـوا إلـى هـذا النحـت العجيـب. هـو فـي دلالة على تقدم فن النحت حينذاك!!!

أما النحت في وجهه فقط تنم عن الغضب



. نحت اللبوة	. نحت اللبوة



نحت اللبوةفي الملامح الأمامية الواضحة

سواكف/شواهد فيها كتابات غير مقروءة؟





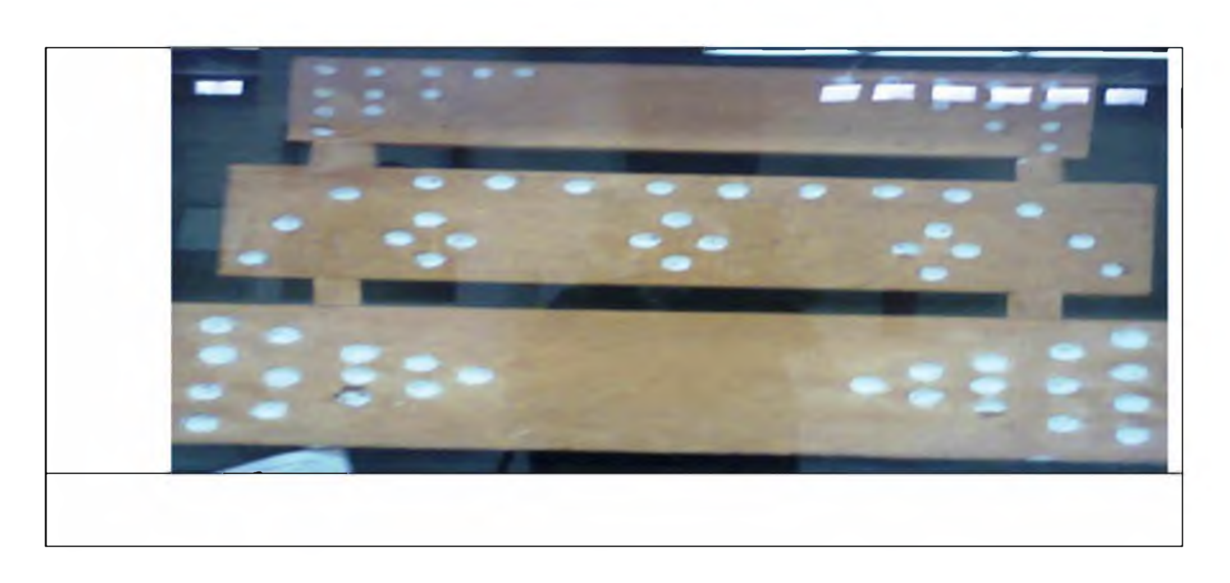
النقود الإسلامية في متحف إدلب:

الذهبيــة.. عليهــا كتابة(الحمــد لله محمــد رســول الله صــلي الله عليــه وســلم) هــي في إطار.. هناك أخرى تحيطها بنفس المعنى تقريباً.

قطعــة أخــرى ذهبيــة نقــر عليها(ســلطان البحــرين وخاقــان البحــرين الســلطان ابــن السلطان)

هنــاك نقــود اموية عباســية مكتشــفة فــي معــرة مصــرين وســرمين وســرمدا وحارم.





جرات و اسرجة :

هي كما في الصورة ضمن خزانة ترقى لأوقات مختلفة مجهولة المصدر .



جـرة ترقــى إلــى أواخــر العهـد المملـوكي : بـثلاث عـروات فضفاضــة وفتحـة عريضــة ، و إطــار نــافر كحبيبـات تحـت العـروات وفــي عنـق الجـرة والتســاؤل لماذا هي في الأعلى ؟

. هي بيضوية الشكل وبلون الحليب مصدرها ؟



مـن الأبـاريق الفخاريـة المـرقم ١٠١٩/٤٩٨٢ بـرأس حيـوان, وفـي الوسـط دائـرة مغلفة بمسكة(حلقة) بجانبه دمية لإمرأة مكللة

مـن الجـرات المميـزة تلـك التـي بـأربع عـراوي ومطليـة بـالحليبي عليهـا حبيبـات بيضاء مصدرها؟

الجرة الحمراء :

هـي سـميت كـون اللـون الغالـب عليهـا الأحمـر بعـروتين ، وزخـارف فـي شـكل هندسـي بسـيط . ترقـى إلـى القـرن٨-٩ هجـري-١٤-١٥م. مـن العصـر المملوكي .مصدرها ؟



الفخاريات الثلاث :

اثنتان على شكل إبريق بعروة واحدة وزخارف جميلة ، إحداها في إطارات متصلة ، الثالثة أكبر بعروتين كمطرة ذات واجهة مؤطرة بإطارين ، بداخلهما أشكال مثلثات ، وفي الداخل نقش هندسي بديع . الثلاث باللون الأصفر مصدرها ؟ لها شبيه مع مطرة أنطاكية في متحف دمشق



الفخاريات الثلاث

أما الخزفيات باللون الأخضر فهي كإبريق بعروتين ،أو عروة واحدة , بعضها مزينة باللون الأسود. ترقى إلى عهود إسلامية مختلفة؟



أباريق ملونة

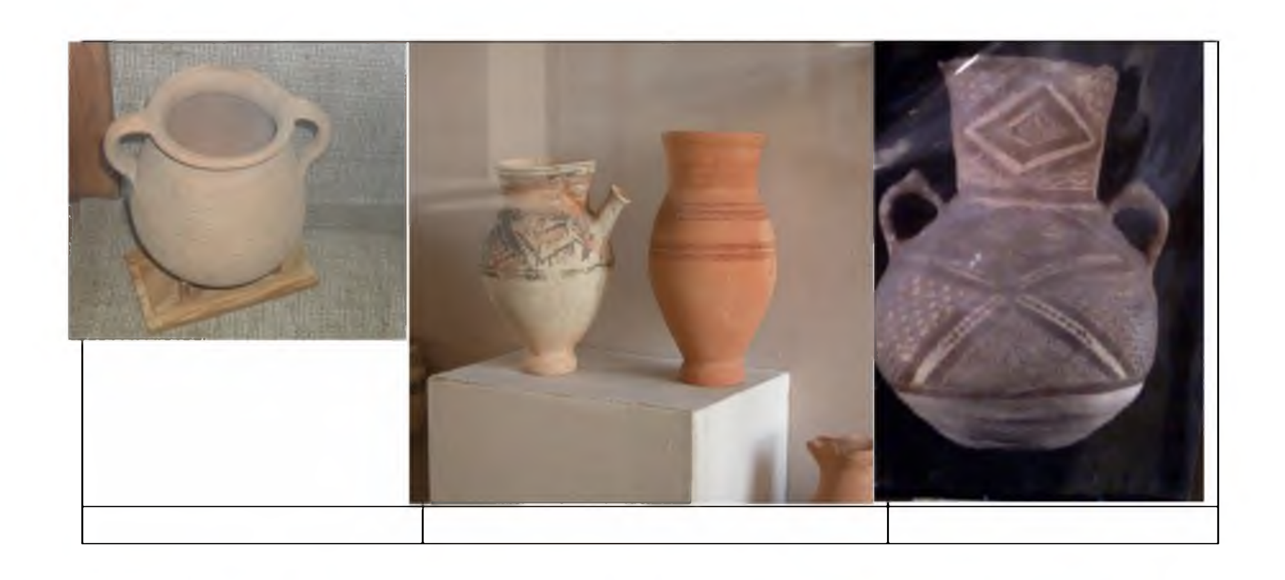


أباريق ملونة وسراج

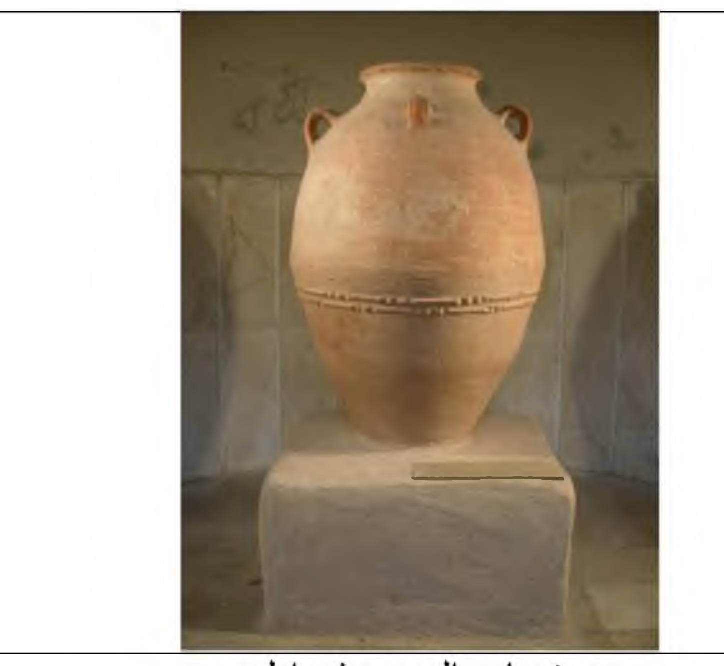
الفخاريات العامة:

أردنا شرح الباقي، وغير الملونة, منها ما هو محزز ،أو مزين برسوم كوريدات, أوزناز نافرزينت بها الفخاريات،مع أطباق مختلفة في الحجم ،والشكل.





أباريق وأطباق ملونة



جرة جامع العمري في ادلب

جرة جامع العمري في ادلب :

هي إحدى الشواهد على قدم هذا الجامع. كانت موضوعة في سقف الجامع, وحين هدمه عام ١٩٨٨م اكتشفت مع بقايا أثرية تعود إلى العهد البيزنطي قبل الاسلام(راجعوا كتابنا من إبلا إلى إدلب) وً(كتابنا إدلب البلدة المنسية!!) هي مملوكية،والأهم الجرة المكتشفة فوق القناطر الأثرية في جامع العمري بأربعة مقابض ،ونقش دائري نافر، قطرها ١٨٣ سم ،وارتفاعها ٨٣ سم ترجع إلى العهد المملوكي ،الأخير حوالي ٨٥٠ هـ

كتابة إسلامية على حجر ترقى إلى العصر الإسلامي المبكر، مؤلفة من عشرة اسطر، عليها تاريخ (خمسين ومئة سنة) مجهولة المصدر . تعتبر أقدم الكتابات في المنطقة

٢-**بقايا شاهدة قبر مملوكي** : سنجد مثيلاً لها في المحافظة خاصة في بحاصد جنوب إدلب وسرمدا شمالها ، هي من كفر عروق .

٣شاهدة قبر مملوكي مزخرف متعارف عليه كثيراً .



شاهدة قديمة

شواهد قبور إسلامية

شـاهدة قبـر بسـيطة لكنهـا ترقـى إلـى العهـد العثمـاني (كـل نفـس ذائقـة المـوت توفي ؟...؟ فريح بن / رحمه الله) .



شواهد قبور إسلامية

رحى حجرية يتوسطها أسطوانة معدنية للعصر .



رحى حجرية من ادلب

المخطوطات في المتحف:

هي قلية كونه مؤسس من جديد،ولكن الجناح الإسلامي ضم نسخاً للقرآن الكريم بخط اليد, الأكبر يعود إلى القرن٨هـ في حجم الورق الكبير, ومحفوظ بشكل جيد, كتب بالحبر الأسود, زينت فواصله بلون الذهب, أيضاً أسماء السور والزخرف المحيط بها. هو بحجم ٣٨سم وعرض ٢٠سم تاريخه ٧٤٨هـ أحضروه من جامع سرمين عام١٩٩٥م

الثـــاني إلـــى القـــرن١٠هـــ, بخـــط النســـخ فـــي خطـــوط كبيـــرة وصـــغيرة قياســـه ١٨×٣٧سـم ورد إلــى المتحــف مــن حلــب يــوم افتتــاح المتحــف الثالــث يحــوي تفاسـير كتـب بالعربيـة -باللغـة التركيـة وبخـط عربـي تمتـاز بـالزخرف والزينـة بمـاء الـذهب مقاسـه ١٩×٢٥سـم كاتبه(ياسـين بـن أحمـد سـليمان) المصـدر حلـب بـالحبر الأسـود مخطـوط رابـع كأدعيـة القـرن١٢هــ بـالحبر الأسـود ومـزين بالحبر الأحمر ١١×٢١سم



نسخا للقرآن الكريم بخط اليد

الفصل الخامس

جناح التراث الشعبي.. والرسوم:

أصــاب مشـرفو المتحـف فــي إحـداث جنــاح للتـراث الشـعبي, والحـرف اليدويـة القديمـة, والتــي عشـناها فــي مطلـع شـبابنا كالفاخورة(مشـغل صـناعة الجـرات والمشــارب)أو صـــناعة الزجــاج,(هنــاك فـرن لصــناعة الزجـاج) أو بعـض آلات الزراعــة اليدويــة. جمعــت فيــه بعـض المقتنيــات الشـعبية ك صــندوق العــروس الصــدفي، وأبــاريق القهــوة العربيــة ،والصـــواني النحاســية، و أوعيــة الطــبخ، والنرجيلــة ،وغيرهــا فيمــا يســمى الحيــاة الشـعبية القديمــة كالموقـد المســتند فــي الجدار...



موقد الحطب	صندوق جهاز العروس



الفاخورة	فرن الزجاج

ألحـق بالجنــاح خزانــات وضــع فيهــا بعــض مسدســات اســتخدمت فــي النصــف الأول من القرن العشرين, خاصة من قبل الثوار في عهد الانتداب الفرنسي



مسدسات استخدمها الثوار في عهد الإنتداب الفرنسي

الخاتمة

نحمد الله ونشكره على أن يسر لنا إنجاز توثيق متحف إدلب, ليكون شاهداً على أمرين الأول أهمية ماقد فقدناه بسبب سرقة المتحف وثانياً ليكون وثيقة للباحثين, كي يبحثوا ثانية فيما وثقناه هنا في هذا الكتاب, ولنعيد تأريخ بلادنا من جديد... وبذلك نكون قد استعدنا ما فقدناه مرة ثانية

ملحق -هذا ما وقع لدنيا من توثيق متحف إدلب لعل غيرنا عنده ما هو موثق لديه يرسله إلينا لنضيفه إلى هنا مشكورين!

لعل عملنا في هذا الكتاب, هومن أعمال التوثيق التي نحن مهملون لها, إذ كان ينبغي تشكيل لجنة من أجل ذلك, وكما يفعل الباحثون الأجانب.. إذا حصل هفوات في الشرح أو الترتيب ندعو غيرنا إلى تصحيح ما قد(وقعنا فيه) لكن يظل **هو** جهد فردي, في ظروف هي الأقسى التي مرت علينا في تاريخنا إذ هي(الأيام السوداء للحرب السورية الأهلية) و (التدخل الأجنبي في شؤونها) ومع ذلك تجاوزنا الصعاب, وأنجزنا هذا الكتاب !!!

***

الفهرس



صدر للمؤلف فايز قوصرة

١-الرحالة في محافظة إدلب الجزء الأول، حلب ١٩٨٥م.
٢-الرحالة في محافظة إدلب الجزء الثاني، حلب ١٩٨٨م.
٣-حصن شغر – بكاس (حطين الثانية).
٤-حارم دمشق الصغرى، ١٩٨٨ (نفد).وقد تم طبع نسخة جديدةالكترونياً،مع زيادات
٥-قلب لوزة درة الكنائس السورية ١٩٩٥م، وآخر بالانكليزية.
٦- من إبلا إلى إدلب، ٢٠٠٤م.

٧-ولاية الفوعة –حلب ٢٠٠٨ م تم إنجازه ثانيةpdf
٨-التاريخ الأثري للأوابد العربية الإسلامية في محافظة إدلب، دمشق، وزارة الثقافة ٢٠٠٦. (نفد).تم إنجازه ثانيةpdf
٩- الثورة العربية في الشمال السوري (ثورة إبراهيم هنانو)، دمشق، وزارة الثقافة، ٢٠٠٨م. (نفد). تم إنجازه ثانيةpdf

١٠- إدلب ... البلدة المنسية – دراسة تاريخية ميدانية. في ثلاثة مجلدات(منجزالأول في ٢٠١٩م) pdf منجز في ٢٠١٩م)
١١-الحلة السنية في الرحلة الشامية-رحلة محمد الكيالي ١٨١٦/ ١٨١٧م من تحقيقنا(منجز)pdf منجز في ٢٠١٩م)
١٢- أضواء جديدة في تاريخنا الأثري(دراسات في الحواضر السورية) pdf منجز في ٢٠١٩م)

١٣- شهبا في التاريخ الأثري(قيد الإخراج) pdf منجز في ٢٠١٩م)

١٤-آثارنا في لوحات فوغويه (منجز)pdf في ٢٠١٩م)

١٥–جولة في متحف ادلب (منجز)pdf
١٦- جولة أثرية في جبل باريشا – محافظة ادلب (منجز).

١٧- جولة في متحف معرة النعمان (منجز)pdf

- وعي الزمن التاريخي-(منجز)pdf

خطاب إلى أبناء إدلب (كتيب)مطبوع و (منجز)pdf

وله قيد الإعداد :

من سلسلة الجولات:

جولة أثرية في جبل الأعلى – محافظة ادلب(قيد الإنجاز).

جولة أثرية في جبل الزاوية – محافظة إدلب (منجز).

جولة أثرية في جبل الحلقة وسهل الدانا- محافظة ادلب (منجز).

جولة أثرية في جبل الوسطاني - محافظة ادلب(قيد الإنجاز).

جولة في متحف أنطاكية(قيد الإخراج)

جولة في متحف أنطاكية(قيد الإخراج)

رحلة مع نهر بردى (قيد الإخراج)

رحلة تاريخية مع نهر العاصي(قيد الإخراج)

رحلة مع نهر قويق(قيد الإخراج)

عرب على عرش روما (قيد الإخراج)

إبلا في التاريخ الأثري(قيد الإخراج)

ملكات عربيات-(قيد الإخراج)

دافني في التاريخ الأثري(قيد الإخراج)

لقمان في وصاياه وحكمه (قيد الإخراج)

د ليل أسماء مدن ،وقرى محا فظة ادلب (قيد الإعداد)

مملكة أرواد الفينيقية (قيد الإخراج)

حواضر بلاد الشام في أقدم الصور(قيد الإعداد)

جولة في متحف أنطاكية(قيد الإخراج)

عجائب مريم—تحقيق مخطوطة

صحائف سوداء،وبيضاء (مذكرات فايز قوصرة)



المؤرخ فايز قوصرة

جولة في متحف ادلب